

# النهار

رئيس التحرير

أسامة شرشر

أسبوعية - مستقلة - شاملة

www.alnaharegypt.com

منحازون.. للحقيقة فقط

الفنانة الإيرانية  
سحر أجدم ثاني:  
أعشق أم كلثوم



صلاح ومرموش  
يسطران التاريخ  
في الملاعب  
الإنجليزية



12 صفحة الأربعاء 22 يناير 2025 م 22 رجب 1446 هـ العدد: 882 السنة 17 5 جنيحات

داخل العدد

في عيدها الـ73..  
الشرطة النسائية تزين  
احتفالات 25 يناير



قبل ساعات من مغادرته  
بايدن يعفوا عن  
أنصاره «احتياطيا»



ترامب يعيد نتيماهو  
للمفاوضات بالأمر المباشر



معرض الكتاب 2025..  
طاقة نور ثقافية



«معلمو الحصّة» يصرخون:  
أين مستحقاتنا؟!



## الشعب الفلسطيني بطل الحرب ضد إسرائيل



مفاجأة.. الذكاء الاصطناعي مسؤل عن حرائق لوس أنجلوس

سيد عبد الحفيظ  
يتحدى الخطيب



توقعات  
بخفض  
سعر الفائدة



ظاهرة  
ليلى عبداللطيف  
تغزو البيوت العربية

## شعاع

بقلم:

شعبان خليفة



## هموم الناس والحكومة

من بين الرسائل العديدة التي ألقاها أتوقف اليوم مع رسالتين تحملان هموماً جماعية.

## الرسالة الأولى إلى رئيس الحكومة:

من أكثر من 120 ألف أسرة يتجاوز عددهم المليون مواطن مصري اشتروا أرضاً بالأمل والقادسية بالعبور الجديدة الأرض كانت شركات أخذتها من وزارة الزراعة كاستصلاح أراضٍ، ونظراً لطبيعة الأرض الشركات فشلت في استصلاحها بما أدى لعقد اجتماع لجنة الاستصلاح الزراعي الذي اتخذ قراره برقم 116 لعام 1988 الذي نص على أن هذه الأراضي لا تصلح للزراعة لطبيعة التربة الصخرية وارتفاع نسبة الملوحة بالبحر الجوفي ثم بعد ذلك صدر من محافظ القاهرة آنذاك السيد عمر عبد الأخرى القرار رقم 97 لعام 1997 الذي نص على تغير نشاط الأراضي من زراعي إلى سكني من علامة الكيلو 26 إلى علامة الكيلو 64 وضمتها للحيز العمراني بعد ذلك قامت الشركات استناداً لهذين القرارين بتقسيم قطع الأراضي وبيعها للمواطنين كإراضٍ سكنية تحت مسمى وميراث كل أجهزة الدولة ثم صدر القرار الجمهوري رقم 66 لعام 2009 الذي نص على ضم مدن القادسية والأمل والطلائع بمساحة 16409 أفدنة إلى مدينة العبور الجديدة ثم القرار الجمهوري رقم 249 لعام 2016 الذي نص على إنشاء مدينة العبور الجديدة وأسند الولاية الكاملة على كامل المساحة للمدينة لهيئة المجتمعات العمرانية بما نتج عن ذلك أن هيئة المجتمعات العمرانية تعاملت على الأراضي وكأنها أراضٍ ملكاً للدولة وليست ملكية خاصة يملكها أفراد وملكيته الخاصة محفوظة بالقانون والدستور وقد قامت هيئة المجتمعات العمرانية بتحديد رسوم لتقنين الأوضاع وتناست أن الأرض لها ملاك وحددت رسوماً مغالى في تقديراتها جدا وهو ما يعني أن الحكومة تبيع الأرض لملاكها مرة ثانية بأسعار مغالى فيها بالإضافة إلى إجراءات تسلب بها هذه الملكية وتضع شروطاً تسلب الناس حقوقهم وتعجزهم وهو ما يتطلب فتح الملف وصدر قرارات واضحة يتم بها التعامل مع خلائها مع الملاك بدلا من الأساليب الحالية الشفوية التي يعترض عليها هؤلاء المواطنين والقضية موجودة في كل المؤسسات ما يعني عن مزيد من التفاصيل ويستوجب توجيهها حكومياً بحل الأزمة بطريقة عادلة لا تعتدي فيها على حقوق هؤلاء الناس.

## الرسالة الثانية موجبة لتقريب العاملين بالتعليم ملخصها:

عدد من الإداريين العاملين بالتربية والتعليم بإدارة أوقفوا التعليم بالدمياط وعددهم 30 موظفاً خرجوا للعاش والمقترض أنهم يتبعون للتقريب العامة للعاملين بالتعليم والبحث العلمي التي يترأسها التقريب هشام رضوان يقول هؤلاء المواطنون إنهم طوال مدة خدمتهم يبسدون رسوم اشتراك ثقافتياً بالخصم من المرتب وبعد الخروج على المعاش مفترض أن لهم مستحقات لكنهم فوجئوا بأن التقريب تخبرهم أنهم لا حقوق لهم بزعم أنهم لم يسدوا اشتراك آخر أربعة شهور قبل نهاية الخدمة الأمر يتطلب تدخل التقريب وحل مشكلة هؤلاء العاملين فهذا دوره ودور نقابته الكاتبة 197 شارع بور سعيد السيدة زيتي.

بقلم:

ممدوح زهير الكومي



## هل تتحدون يا فتاني مصر؟!؟

احتضنت العاصمة السعودية الرياض يوم السبت الماضي 18 من يناير لعام 2025، حفل "جوى أورد - JOY AWARDS"، أحد أبرز فعاليات توزيع الجوائز في مجال الترفيه، والذي يشهد تكريم مجموعة من ألمع نجوم الوطن العربي والعالم، ولكن بخطوة غير متوقعة، قررت إدارة الحفل إلغاء دعوات حضور بعض النجوم المصريين، وذلك قبل ساعات قليلة من الحدث، بعد أن كانوا قد تلقوا دعوات بحضور بالفعل منذ فترة ولكنهم فوجئوا قبل الحفل بتوجيه اعتذار لهم وإلغاء الدعوات، لتبادر الفنانة مئة فضالي بالاعتذار عن عدم الحضور عبر صفحتها على السوشيال ميديا.

جاء ذلك على خلفية مشاركة هؤلاء النجوم كضيوف شرف بمسلسل محمد سلام الجديد على منصة "WATCH IT" المصرية، القرار أعاد إلى الأذهان موقف سلام الشهير عندما انسحب من مسرحية "زواج اصطناعي" خلال موسم الرياض 2023، تضامناً مع الشعب الفلسطيني ضد العدوان الإسرائيلي على غزة. فهل يتخذ الفنانون في مصر موقفاً حاسماً تضامناً مع زملائهم المصريين أم للأموال الإنتاجية حسابات أخرى؟!؟

## مفاجأة..

## الذكاء الاصطناعي مسئول عن حرائق لوس أنجلوس

منة نور



وأشار إلى أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تُستخدم في مجالات متعددة، مثل الروبوتات التي تعتمد على التحكم عن بُعد وتوظف تقنيات الاستشعار لتقديم أداء متطور، سواء في المؤتمرات أو المجالات العلمية. واستبعد أن تكون هذه التقنيات مسؤولة عن أحداث ماخية مثل حرائق الغابات في كاليفورنيا، والتي وصفها بأنها أمر متكرر في المناطق ذات الغابات الكثيفة. واختتم حديثه بأن التكنولوجيا الحديثة، بما فيها الذكاء الاصطناعي، قد تُحدث تغييرات طفيفة في استهلاك الموارد، لكنها لا تقارن بالأضرار التاجمة عن استخدام الوقود الأحفوري.

استهلاك المياه، إلا أن هذه الجهود ما زالت في مراحلها الأولى، وتحتاج إلى دعم كبير من الحكومات والشركات. من جهته، أكد الدكتور مجدى علام، خبير المناخ الدولي، أن الذكاء الاصطناعي يلعب دوراً في العديد من الأنشطة، لكنه ليس بالضرورة مرتبطاً بشكل مباشر بالتغير المناخي. وأوضح أن الذكاء الاصطناعي يعتمد على نظم ومعادلات تقنية لتحسين الأداء في مختلف المجالات، لكنه لا يشكل عاملاً رئيسياً في التغيرات المناخية، التي تحددها عوامل معروفة مثل حركة الرياح والأمطار، والكثبان الرملية، وحركة البراكين، وحتى تأثير أصغر الكائنات الحية والإنسان.

## رحلة كفاح «سونيا»..

## تحدثت شلل الأطفال وساندت طفلها المعاق

## هبة الله حسين



كل ما يمر الوقت، لأنه بقيت دائماً أتابعه في كل لحظة». بدأت تشعر «سونيا» بأن هذه العلامات إشارة لأعراض غير طبيعية، وذلك بسبب مقارنتها بين أفعال ابنها وغيره من الأطفال الذين في عمره. قائلة: «ومن ضمن المؤشرات المهمة أنه متكلمش نهائى حتى بعد ما عدى السنين، علشان كده والدتي فضلت تضغط عليا أنى لازم أروح به للدكتور».

بعدما ذهبت بابنتها إلى الطبيب سمعت عن التوحد وكانت هذه المرة الأولى بالنسبة لها، ومن ثم شعرت بحالة من الصدمة والانهايار، وظلت مكتئبة فترة من الوقت، متابعه: «حسيت بعد كده أن مش دى الطريقة الصغ، وأنى لازم أواجه علشان أخرج من المنطقة المظلمة دي».

اجتهدت «سونيا» كثيراً كي تحول هذه المحنة إلى منحة، وتستطيع أن تخرج بابنتها إلى بر الأمان، من خلال الاطلاع والقراءة الكثيرة عن التوحد كي يكون لديها دراية كاملة لتسهيل التعامل مع ابنها، مشيرة: «ماكتش لافية حد متخصص يساعدننى والمرکز كانت وقتها قليلة».

بعد مرور 3 سنوات من عمره، أصبحت تظهر علامات وأعراض أخرى أشد من الأولى، وفي هذا التوقيت اضطرت لأن تذهب إلى أقرب مركز لها في مدينة طنطا، موضحة: «ماكتش في رعاية سليمة للطفل، وكان دايمًا يتجرح كثير»، حاولت «سونيا» أن تقدم الدعم اللازم لابنتها كي يكون في حالة أفضل، وذلك بسبب

دول الخليج، ونالت إعجاب الجميع بعملها الدقيق، وحرصية دائفاً على تأديته على مستوى عالٍ.

وأضافت «وجيه» أنها مع أول تجربة لها في مجال الحراسة لم تلتفت إلى كلام الناس ولا نظراتهم بسبب أنها سيدة وتعمل حارساً شخصياً، بل بالعكس كانت تقوم بتطوير نفسها، وحصلت على دورة تدريب أمضى، ودورة رماية حية، ودورة فنون قتالية، ودورة ضابط أمن طيران، وعدد كبير من الشهادات في مجال الحراس الشخصى.

وعن رد فعل أسرتها وأبرز المواقف التي تعرضت لها، قالت «هند» إن أسرتهما تقبلوا الفكرة بصدور رحب: لأنها منذ عمر الـ 14 عاماً كانت تعمل، حيث منحوها الثقة كاملة لأنهم مدركون أنها عند دخولها في أى شيء سوف تنجح فيه، ولا تتراجع مهما كان كلام الناس، وقالت: «أهلى فخورين بى كثيراً»، وعن أصعب المواقف التي مرت بها فهي قليلة جداً: لأنها لديها خبرة كبيرة ومدركة لما تقطعه في عملها كحارس شخصى.

## أيمن الشويحي

تمتلك شخصية طموحة، وقلبا شجاعا، وعقلا ذكيا، ولدت لتكون هي الأول في كل شيء وتسمى دائما إلى التميز، ها هي «هند وجيه عثمان» أول سيدة تصبح حارسة شخصيا للرجال والسيدات سواء في مصر أو الوطن العربى.

قالت هند إنها اختارت أن تتجه للعمل كحارس شخصى بعد فترة من عملها كـ «بودى جارد» في تأمين الحفلات والأندية؛ ولأن الحارس الشخصى هو مرتبة أعلى من الجارد حيث يحتاج إلى دورات تدريبية على مستوى عالٍ، ويتطلب لياقة بدنية بشكل أكبر، وتركيزاً أعلى، ودراسة الرماية والفنون القتالية كاملة، وفي فترة قصيرة استطاعت هند اكتساب كل هذه المهارات. أكدت «هند» أنها تعشق عملها، واستطاعت العمل مع عدد كبير من نجوم الفن، وعدد من السفراء وبعض الشخصيات من



## النهار

أسبوعية - مستقلة - شاملة  
WWW.ALNAHAREGYPT.COM

(مؤسسة النهار للصحافة)

تأسست عام 2006

تصدر عن شركة

الوقائع العربية للصحافة

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير التنفيذي

شعبان خليفة

مستشار رئيس التحرير

ماهر مقلد

نواب رئيس التحرير

هالة شحبة

هالة عبداللطيف

مدير التحرير والموقع الإلكتروني

محمد البنا

الخارجي

نوهل البرادعي

اقتصاد

مروة فاضل

تحقيقات

رانيا خليل

سماج عثمان

سوشيال ميديا

إنجي أشرف

حوادث

إسراء عبد الباقى

فن

ممدوح زهير الكومي

رياضة

كريم عادل

محافظات

هالة العوضى

اتصالات

أحمد النوبى

حاتم عبد الرحيم

سكرتير التحرير:

صفوت بسطا

محمد كمال

الإخراج الفني

شريف الريس

أحمد كامل

كاريكاتير

إسلام زكى

الديسك

شوكت كمال

المستشار القانوني

عمر الجزار

البريد الإلكتروني اليومي:

NAHARSKY1@GMAIL.COM

١٠٦٥ كورنيش النيل

جاردن سيتي - القاهرة تليفون:

٢٧٩٤٤٠٨٥ - ٢٧٩٢٦٩٥٠

فاكس: ٢٧٩٤٤٠٨٥

طباعة: أخبار اليوم

توزيع: مؤسسة الأهرام

بالأصول  
أسامة شرشرالشعب الفلسطيني  
بطل الحرب ضد إسرائيل

فبعيداً عن الأيديولوجيات وعن التصنيفات الطائفية، كان هذا الرجل فلسطينياً حتى النخاع وعروبياً حتى آخر قطرة من دمه فكثرت له الشهادة ليدخل التاريخ الإنساني من أوسع أبوابه.

ولقد لعبت مصر، وقطر، دوراً خطيراً وتحملت ما لا يتحمله أحد من اتهامات وأكاذيب من الجانب الإسرائيلي، وصمدت حتى اللحظة الأخيرة من أجل إخراج هذا الاتفاق المسموم الذي كان وبالا على إسرائيل، وحقيقة لا ينكرها أحد (لولا ترامب ما تم هذا الاتفاق)، فلقد لعبت قطر مع حماس دوراً وطنياً رائعاً، وقامت مصر بتنفيذ آية هذا القرار من الناحية الفنية من خلال أجهزة المعلومات المصرية وكتيبة وزارة الخارجية التي لعبت دوراً كبيراً لإفساد كل المخططات لمنع وقف إطلاق النار، فحتى آخر لحظة حاولت إسرائيل أن تتملص لولا القرار الترامبي بمساعدة مصر وقطر الذي أوقف هذه الحرب، ورغم الأحلام الإسرائيلية بعودة الحرب مرة أخرى بعد المرحلة الأولى خلال 42 يوماً وهي المرحلة التي لم يتم فيها تسليم الرهائن الأمريكيين والإسرائيليين.

فلذلك كان المفاوضات الفلسطينية ذكياً وواقعياً وقدم تنازلات لاستغلال الفرصة الضائعة أمام هذا الزخم السياسي الذي جاء به ترامب، وحقيقة لا بد أن نقولها لو كان ترامب موجوداً في السلطة ما استمرت الحرب كل هذه الفترة ولكانت انتهت بعد أسابيع من انطلاقها في أكتوبر 2023.

فهل يلعب ترامب الآن لمحاولة توسيع الاتفاق الإبراهيمي لإدخال الجائزة الكبرى لإسرائيل في التطبيع ومعها لبنان والعراق؟ هذا ما ستكشف عنه الأيام القادمة بعد تنصيب ترامب في البيت الأبيض.

في رفح، بفتيات مصر وشبابها الذين يوصلون الليل بالنيار لإطلاق المساعدات الغذائية إلى شعبنا الفلسطيني بعيداً عن لعبة المصالح ولعبة الكراسي ولعبة السلطة التي هي إلى زوال.

ونحن نرفع القبعة للشعب الفلسطيني الذي صمد 15 شهراً أمام الآلة الأمريكية الإسرائيلية التي استخدمت فيه كل أنواع الأسلحة.

والتساؤل الذي يطرح نفسه من الناحية السياسية والعسكرية والإنسانية: هل الشعب الفلسطيني كسب الحرب ضد إسرائيل؟

ليس انحصاراً ولا مبالغة ولا كلاماً ولكن بالأرقام وبالحقائق نقول إن هذا الشعب الذي كان الجميع يراهن على تكرار نكبة 1948 بحقه، أذهل العالم، وخاصة الدول العربية والإسلامية، بأنه لم يخرج من أرضه وارتبط بها رغم كل أنواع الإبادة التي استخدمت ضده ورفض فكرة التهجير بكل مغرياتها.

ويحسب لمصر رغم كل الشائعات والأكاذيب أنها رفضت تهجير الفلسطينيين وتصفيته القضية الفلسطينية، وكان موقف القيادة السياسية واعياً وتاريخياً بعد أن أسقط كل هذه الادعاءات، بمعنى أنه لا يمكن تصفية القضية التي استشهد لأجلها آلاف من المصريين منذ 1948 في لحظة فارقة في تاريخ الشعوب والحروب.

فلذلك ضرب الشعب الفلسطيني مثلاً في البقاء على الأرض في غزة وفي الضفة وفي القدس، وقدم نموذجاً يُدرّس بمعنى الكلمة، ولكن للأسف الشديد باع معظم العرب والمسلمين هذا الشعب واتفق المجتمع الدولي عليه.

ولا يمكن ونحن نتناول هذا الموضوع ألا نذكر يحيى السنوار الذي لقن حكومة اليمين المتطرف وتنتياهو وبين غضير وسموتريتش درساً في الوطنية والارتباط بالأرض والمقاومة حتى بأخر عصا وليس مدفعاً أو قنبلة في مشهد سيذكره التاريخ لهذا الرجل العظيم الذي قاد المقاومة لمدة 12 شهراً،

الفلسطيني، وأن تبتعد عن المشهد السياسي وعن الحكم وعن المناصب؛ حتى لا تتكرر هذه المأساة مرة أخرى؛ لأن الغرب لن يتعاطف مع الفلسطينيين على الإطلاق طالما أرادت الفصائل العودة للسلطة وحكم غزة.

فيجب أن يكون صوت العقل والضمير في أن يتولى إدارة غزة والضفة الغربية والقدس الشريفة أبناء فلسطين المخلصون البعيدين كل البعد عن حماس؛ لأن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد المعترف به عالمياً،

وأن نعطي الشرعية ولو مرة واحدة للشعب الفلسطيني أن يختار ليخرج من هذه المحنة خلال شهور قليلة من خلال انتخابات رئاسية وتشريعية يكون الشعب الفلسطيني هو صاحب الشرعية

وسيد الموقف، ويجب أيضاً قبل إعادة إعمار غزة بالمال أن يتم إعادة إعمار نفوس أهلها الصامدين الصابرين بوجود الحد الأدنى من مقومات الحياة، لأن عملية الإعمار ستستغرق سنوات طويلة، ونريد أن تعود فلسطين إلينا بعيداً عن صراع الفصائل الفلسطينية الذين حتى الآن ما زالوا يحلمون بالعودة إلى حكم القطاع، وهيهات بين اليوم

والأمس فكل شيء في خراب ودمار. فهل على هذه الأرض ما يستحق الحياة؟ تحية للشعب الفلسطيني الصامد الأبى الحر الذي رفض التقسيم والإبادة وصمم على البقاء على الأرض بلا حياة.

وكان لمصر الدور الحقيقي والرئيسي في عدم تصفية القضية الفلسطينية أو تهجير الفلسطينيين كما كان المخطط الصهيوني بعد بدعم لوجستي أمريكي وغربي، فلنا أن نفتخر بمصرنا التي وقفت ضد هذا الزلزال الصهيوني، وكان قدر مصر أن تبقى هي الشقيقة الكبرى للعالم العربي، ورغم ظرفها الاقتصادي كانت مصر (الدولة والمؤسسة العسكرية والشعب المصري العظيم) هي الداعم الحقيقي ضد مسلسل التقسيم الفلسطيني، وها هي مصر الآن على الحدود

على هذه الأرض ما يستحق الحياة، فالمشهد بشع، ولا توجد حياة، ونحن نتصارع من أجل الحياة.

هذه رسالة إلى ضمير كل مسلم وعربي، أمام هذه الإبادة الإنسانية لكل شيء على الأرض في غزة، جعلتنا أمام مشهد غريب بعد وقف الحرب، بعد أن انتهى كل شيء على قيد الحياة هناك.

ولكن يخرج من هذا الظلام ومن هذه العتمة الإنسانية العالمية، الإنسان الفلسطيني صامداً وقويًا، ويتمسك بإرادة الله فقط، التي جعلته ما زال على قيد الحياة.

فهل بقي على هذه الأرض ما يستحق الحياة؟

فحرب غزة عنوان يُدرّس بعيداً عن المنظرين والمحليلين والخبراء الاستراتيجيين، فالمرأة والطفل الفلسطيني كانوا هم الهدف الاستراتيجي للاحتلال الإسرائيلي، فحتى قبل وقف إطلاق النار بساعتين في اليوم الأخير استشهدت 25 امرأة و13 طفلاً والبقية تحت الأنقاض، وما تحت الأنقاض من شهداء وجرحى وبيوت الرماد لا يعلمه إلا الله.

فلذلك يجب أن تجعلنا هذه النكبة الإنسانية في غزة نتوقف أمام الإنسان المصري والذي رغم الظرف الاقتصادي كان هو الحاضنة الشعبية لأهل غزة، فكل أبناء مصر، فقراء وأغنياء مسلمين ومسيحيين، وبمختلف اتجاهاتهم السياسية، كانوا على قلب رجل واحد لتقديم المساعدات الإنسانية والشاحنات التي وقفت طويلاً لتنتهز هذه اللحظة التاريخية لتتقدم ما يمكن إنقاذه؛ حتى تعطى المأوى والمأكل والملبس للشعب الفلسطيني الذي يستحق جائزة نوبل للإنسانية.

وعلى الفصائل الفلسطينية، وخاصة حماس ومنظمة التحرير، أن تقوم بمراجعة مواقفها وأن تتفق ولو لمرّة واحدة أمام هذا المنظر، وأن تتراجع إلى الصفوف الخلفية لا الأمامية للمشهد، فسيد الموقف الحقيقي هو الشعب

## «مستقبلك أو الاتفاق»..

## ترامب يعيد نتياهو لطاولة المفاوضات بالأمر!



## نوفل البرادعي



يقول الكاتب والمحلل السياسي، فراج إسماعيل، الخبير في شؤون الشرق الأوسط، إن مستشار ترامب ستيف ويتكوف حمل رسالة ترامب إلى نتياهو جاء فيها «احزم قناتك وذهب إلى منزلك إذا لم تتخذ قرارات تسمح للمفاوضين وتمنحهم الصلاحيات في الذهاب إلى مفاوضات الدوحة، أنت لا تريد أن تعمل بهذه الطريقة الجميع

أحد كبار مساعديه مع رؤساء الأجهزة الأمنية إلى الدوحة واستمروا أسبوعاً كاملاً حتى لا يغضب ترامب ومنحهم صلاحيات كاملة وهو ما جعلهم ينخرطون في مفاوضات جادة وأحيت الصلابة بعد أن ظلت مستحيلة من أسابيع قليلة.

وأضاف «فراج» أن مستشار ترامب ويتكوف نقل نفس الرسالة الحازمة إلى الوسيط العرب وهو بالدوحة وكان لا يتحرك الا مصطحباً حقيقته الدبلوماسية سميكة الحجم والتي كانت تحتوي على تفاصيل كبيرة للمحادثات وأوضح للجميع أن الوقت قد حان للتوصل إلى اتفاق وليس لمواصلة مفاوضات دبلوماسية شكلية لا نهاية لها.

وأشار إلى أن مستشار ترامب ويتكوف ساعد كثيراً في التغلب على المخاوف الرئيسية لحماس من أن إسرائيل ستعود إلى القتال مجدداً بعد إطلاق سراح الرهائن ووعده شخصياً بأنه إذا التزم الجميع بالاتفاق فإن ترامب سيشرح مفاوضات مهمة في المرحلة الثانية.

يستطيع ذلك لقد حان الوقت للتوصل إلى اتفاق وقف النار في غزة».

وقال ويتكوف لنتياهو إن «ترامب صديق عظيم لإسرائيل والآن حان وقت رد الجميل»، وقالت «وول ستريت جورنال» إن فيكتور نظراً لقلته خبرته الدبلوماسية أوصل رسالة ترامب بهذه الطريقة الصارمة والحازمة دون تعديل والنقط نتياهو طرف الخيط، وعلى الفور أرسل

# «معرض الكتاب» 2025 ما له وما عليه



هنو



## بودكاست حوارى لأول مرة فى المعرض

مبادرات معرض القاهرة الدولى للكتاب 2025، جاءت مختلفة عن السنوات السابقة، والتي أولها بودكاست معرض الكتاب، وهو ما سيقوم بنقل كافة فعاليات معرض الكتاب عبر هذه المنصة. ويعد هذا أمراً جديداً من نوعه، فقررت الوزارة لمواكبة التطور التكنولوجى الحالى، بالإضافة لأن يكون انطلاقاً فى عالم الوعى الثقافى الجديد.

أما المبادرة التي حازت على الزخم الأكبر فهي «مليون كتاب»، ومن خلال هذه المبادرة ستقوم وزارة الثقافة بمنح مليون كتاب لمؤسسات بعينها فى مختلف المراحل العمرية وفى شتى أنواع المعرفة. وستكون المؤسسات الحاصلة على المليون كتاب هي وزارة التربية والتعليم والفنى، وزارة التعليم العالى والبحث العلمى، وزارة الشباب والرياضة، وزارة التضامن الاجتماعى، بالإضافة إلى مؤسسة الأزهر والكنيسة وقناة الصحفيين، على أن تتم منح المرحلة الأولى من الكتب خلال احتفالية ثقافية تقام خلال فعاليات معرض الكتاب بدورته الحالية.

ومع تنفيذ هذه الخطوة بشكل صحيح، سنجد أنها ستعيد قيمة المكتبات ودور المدرسة فى الجيل الناشئ.

أما أحمد البوهي، مدير دار دون للنشر والتوزيع، فأكد على أن مبادرة المليون كتاب التي أطلقتها وزارة الثقافة سيكون لها تأثير إيجابى على دور النشر، والتي ستسعى إلى شراكات مع الوزارة لتوزيع الكتب الخاصة بها، وإن سعت أيضاً الوزارة إلى ذلك سيكون هذا فى صالح المجتمع والوعى الثقافى بشكل عام.

600  
فعالية ثقافية متنوعة

1345  
دار نشر



6150  
عارضاً

شعار المعرض  
«اقرأ.. فى البدء كان الكلمة»

بمشاركة  
80  
دولة

يقام على مساحة  
55  
ألف متر مربع

يضه  
6  
صالات عرض

## بعد «محفوظ والعقاد».. هل يسير الأدباء الشباب على الدرب؟



بهي الدين

القوة الناعمة التي تُبرز هويته، مؤكداً أن مصر تسعى دائماً إلى تعزيز دور الثقافة من خلال دعم الأدباء والشباب المبدعين، وأضاف «مراد»: نحن الآن فى عصر تغيرت فيه أدوات التأثير، ولم يعد الإبداع الأدبى فقط حكراً على القوالب التقليدية، بل بات يمتد ليشمل أشكالاً جديدة من طرقت التثقيف ومنها الذكاء الاصطناعى، فيما يرى د. أيمن بكر، رئيس قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الخليج، أن صناعة الوعى تجاوزت الحدود المحلية، إذ أصبحت الأجيال الجديدة على اتصال مباشر مع ثقافات العالم عبر وسائل التواصل الاجتماعى، ما يجعل لكل شخص ألف نجيب محفوظ وطه حسين بلغات متعددة، لافتاً إلى أن الإبداع لا يخضع لتصنيفات دقيقة، فلكل كتاب قراءها ولكل مبدع متابعوه، داعياً إلى تقبل التنوع وترك القارئ هو الحكم الحقيقى.

بينما أكد الروائى والنقاد د. أحمد إبراهيم الشريف، أن منصات التواصل الاجتماعى غيرت المشهد الثقافى تماماً، إذ وسَّعت دائرة القراء ومنحت تنوعاً فى الأذواق، ما أتاح لأنواع مختلفة من الكتابات والأفكار التأثير.

لطالما كانت مصر منارة للفكر والثقافة، إذ أيدع أدباؤها ومفكروها فى تقديم أعمال خالدة تعبر عن روح الشعب المصرى وراثته الحضارى، ومع ظهور جيل جديد من الكتاب، تطرح تساؤلات حول قدرتهم على تشكيل وعى الأجيال الجديدة فى ظل عالم سريع التغير، خاصة أن المصريين اعتادوا على تلقي ثقافتهم من رموز للأدب والفكر، كطه حسين، ونجيب محفوظ، وأحمد شوقى، وغيرهم من القامات الأدبية.

إجابة ذلك السؤال جاءت فى البداية على لسان وزير الثقافة المصرى أحمد فؤاد هنو، خلال جلسة عامة بالجلسة الشيوخ مطلع يناير الحالى، وقال إن المشهد الثقافى المصرى يتمتع بالقوة والمرونة بفضل الأدباء الشباب الذين يمتلكون طاقة وحيوية كبيرة. ولغفت إلى أن الأدب المصرى لا يمكن اختزاله فى أسماء معينة، مشيراً إلى أن نجيب محفوظ سيظل رمزاً عظيماً، لكن هناك أدباء معاصرين، مثل أحمد مراد، يقدمون أعمالاً تعبر عن الواقع الحالى بروح مختلفة، فيما قال الكاتب أحمد مراد إن الثقافة هي الوجه الحقيقى لأى مجتمع وإنها

المتقنين لا يصدفون فى تلك التوقعات وينظرون لها كنوع من الخرافات، لذا فقلة القراءة والاطلاع تجعل شخصية الإنسان ضعيفة ويسهل التحكم فى أفكاره وجذبه لما لا يفيد.

فيما يؤكد خبير علم الاجتماع الدكتور محمد سيد أنه تسود فى المجتمعات العاطفية الخرافات، وهناك عالم فكر تقليدى أو عاطفى وأما يسودها فكر عقلانى، والتي يسودها الفكر التقليدى والعاطفى هي مجتمعات تتعامل مع هذه الأشياء بتأثير شديد، لأنها لا تستخدم العلم وبالتالي يزيد تصديق مواطنيها تلك الخرافات لأنه مجتمع متمسك بالأشياء غير المرئية، وعلى جانب آخر ترى أن المجتمعات التي يسودها العلم تقل درجة تأثرها بتلك التوقعات، ويقف فيها الأشخاص الذين يدعون التنبؤ بالأشياء الخفية.

التوقعات السلبية، لأن بعض الثقافات تعتمد بشكل كبير على أصحاب التوقعات وخبراء الأبراج فى تحديد مصير الأفراد والقرارات المهمة مثل الزواج، العمل، والسفر. هذه العادات قد تتعارض مع القيم العلمية والعقلانية، مما يؤدي إلى تقليل الاعتماد على العلم والمنطق فى اتخاذ القرارات. يمكن أن يسبب هذا النوع من الاعتماد فئدائاً للثقافة الذاتية أو فى القرارات المستندة إلى التحليل والبحث. تقول إيمان الرئيس، استشارى علم النفس، إن هناك جيلاً كاملاً لا يقرأ بسبب هيمنة السوشيال ميديا وإن كل المعلومات أصبحت مرئية أو مسموعة، ولذلك انصياعهم وراء تلك الخرافات والأوهام أصبح أسهل لأن خبراء الأبراج يحظون بشعبية على وسائل التواصل الاجتماعى، كما أن إحساس هؤلاء الشباب برغبتهم فى ربط المستقبل بأحداث إيجابية يزيد من مشاهدتهم لأصحاب الأبراج والتوقعات، لعدم تحقيقهم ذاتهم فى الواقع، وعلى العكس فإن فئة

فى الوقت الحالى، أصبح الالتفات إلى توقعات الفلك والأبراج أمراً شائعاً للغاية ومثيراً للجدل، ولا سيما فى منطقتنا العربية، إذ يمتلك خبراء الأبراج شعبية كبيرة على وسائل التواصل الاجتماعى ووسائل الإعلام التقليدية، حيث تتوافد الجماهير للتعرف على توقعاتهم، والشباب هم الأكثر عرضة للتأثر بظاهرة الأبراج فى مرحلة النمو، ويسعى الشباب إلى تشكيل الهوية والانتماء، ويمكن أن يشكل الاعتماد على المنجمين فى التوقعات الفلكية من ضغوط الحياة والمستقبل على الشباب، مما يؤثر على تطورهم ونموهم العقلى والعاطفى.

وفى ظل ذلك الظلام الحالى من الخرافات والأوهام يأتي «معرض الكتاب» ليشكل مشكاة من النور تهدى عقول الشباب للعلم والثقافة ومعرفة ذاتهم، لأن القراءة والاطلاع هي أحد أقوى الأسلحة التي يمكننا بها محاربة الجهل وإضاعة الوقت فيما لا يفيد وزيادة اليأس والإحباط بسبب تصديق



## كواليس الاستعداد لانطلاق معرض القاهرة الدولى للكتاب

تعتبر الدورة 56 تجربة ثقافية مميزة من تقديم 600 فعالية فى كافة فروع المعرفة، بمركز مصر للمعارض الدولية، وأعلن أحمد هنو وزير الثقافة عن تفاصيل الدورة المقررة من المعرض والتي ترفع شعار «اقرأ فى البدء كان الكلمة» يجمع هذا الشعار بين العمق الدينى والقيمة الثقافية للمعرفة، مما يجعله رمزا خالداً للدعوة إلى العلم والتعلم.

وتم اختيار هذا العام سلطنة عمان لتكون ضيفاً شرفياً للدورة 56 من المعرض، التي تعكس عمق العلاقات الثقافية والتاريخية بين مصر وعمان، وتفتح آفاقاً جديدة للتعاون الثقافى بين البلدين. كما يشارك بمعرض القاهرة الدولى للكتاب خلال هذه الدورة 80 دولة حول العالم ومن بينها أكثر من 10 دول تشارك لأول مرة، بالإضافة إلى 1345 ناشراً.

ويتحدى معرض القاهرة الدولى للكتاب العديد من الصعاب

وذلك فى ظل الأحداث التي يشهدها العالم، ولكن يجمع المعرض تحت سقفه الكثير من الكتاب والأدباء من مصر والوطن العربى بل العالم.

كما أعلن وزير الثقافة، لأول مرة فى تاريخ معرض القاهرة الدولى للكتاب، عن اختيار دولتين ضيف شرف فى دورتيه المقبلتين، حيث تم اختيار دولة «رومانيا»، ضيف شرف المعرض لأول مرة فى دورته الـ 57 لعام 2026، بينما دولة قطر ضيف شرف الدورة الـ 58 لعام 2027.

ووحَّدت وزارة الثقافة أسعار تذاكر معرض الكتاب 2025، بـ 5 جنيهات فقط، وتستخدم للدخول والخروج من المعرض، كما يمكن حجز التذاكر من خلال المنصة الرقمية للمعرض، وأيضا يمكن حجزها عن طريق شبكات التذاكر فى مقر المعرض، كما تشمل وسائل الدفع خدمات مثل مصارى وأمان.

## مبادرات توعوية مجتمعية يضمها المعرض

دوي: بالتعاون مع المجلس  
القومى للمرأة.

حياة كريمة: لدعم الفئات  
الأكثر احتياجاً

## سلطنة عُمان ضيف شرف المعرض.. ثقافة متميزة وتراث غنى

وقد تم اختيار سلطنة عُمان ضيف شرف الدورة الـ 56 من مع الحضارات الإنسانية آنذاك.

وعلى جسور التواصل مع الحضارات اتجه العمانيون منذ مئات السنين فى نطاق واسع من الجغرافيا، ما جعل هذا البلد أكبر البلدان الأفرو آسيوية مساحة لفترة طويلة، وهو تاريخ يخلصه اعتداد العمانيين بـ«الشراع» رمزاً وطنياً عمانياً، وعبر البحار عانقت عمان العالم وتفاعلت معه أخذاً وعطاءً. وتتميز سلطنة عُمان بتنوع الأزياء التراثية وراثتها وجمال ألوانها وأشكالها وهي تمثل عراقة المجتمع وأصالته وحضارته وأمناط حياته، ويحافظ الإنسان العمانى الرجل والمرأة والطفل على ارتداء تلك الملابس بل يفتخر بها، فعمان بحكم موقعها الجغرافى وتواصلها الحضارى أثرت وتأثرت بالشعوب الأخرى، فكانت الأزياء من نتاج هذا التواصل عبر الحقب والعصور.



السفير عبد الله الرحبى

إلى العصور والحقب الزمنية المختلفة التي مرت بها عُمان على مدى التاريخ، وإبداع الإنسان العمانى وإسهاماته وتواصله

## خلاف على مبادرة «المليون كتاب»

أعلن وزير الثقافة د.أحمد هنو إطلاق مبادرة «المليون كتاب»، وتتضمن المبادرة توزيع مليون كتاب على مؤسسات ووزارات مختلفة وهي معنية ببناء الإنسان ونشر الوعى، من بينها وزارات التربية والتعليم والتعليم الفنى، التعليم العالى والبحث العلمى، الشباب والرياضة، التضامن الاجتماعى، إلى جانب جامعة الأزهر، والكنيسة المصرية، وقناة الصحفيين. وأشاد عدد من المثقفين بتلك المبادرة ومن بينهم الكاتب زين عبد الهادى، والذي قال إن المبادرة تدعم دعفاً مباشراً لتثقيف الشعب المصرى، خاصة أن هناك العديد من الكتب التي تفتقدها المكتبات بسبب غلو أسعار الورق والكتب وأدوات الطباعة وغيرها.

وأشار فى تصريحات خاصة إلى أن المنشآت التثقيفية تعاني بشدة من نقص إمدادها بالكتب خاصة فى المدارس التي لم تحدث أو تطور محتوياتها منذ عشرين عاماً تقريباً.

وأكد «عبد الهادى» أن الدولة تضم ما يقرب من 35 ألف مكتبة وهو رقم كبير يمكننا من زيادة الوعى بشكل أسهل حال استغلالها بالصورة المثلى.

فيما قال الكاتب خالد إسماعيل، إن الجيل الحالى ابتعد بشكل كبير عن القراءة الورقية وأصبح يلجأ للطرق الحديثة للتثقيف السريع أو الكتب الإلكترونية، ومن ثم فإن المبادرة تعد استعادة حقيقة لدور الكتاب فى حياة الأجيال الصغيرة. وأضاف إسماعيل: يجب الاهتمام بتوزيع المليون كتاب فى القرى والنجوع ومكتباتها وليس فى الأماكن الرئيسية فقط كما يجب دعم مبادرات مكتبة الفصل التي تعرفها الأجيال الأكبر سناً. ورغم إشادة الكثير من المثقفين بتلك الخطوة، ظهرت بعض التساؤلات حول كيفية ضمان وصول الكتب إلى الفئات المستهدفة بشكل فعال، إذ اقترح عدد من المثقفين إنشاء «أكشاك ثقافية» فى القرى الرئيسية، لتكون بمثابة مكتبات صغيرة تتيح استعارة الكتب مجاناً أو بأسعار رمزية، كما يمكن لهذه الأكشاك أن تكون نقطة انطلاق لنشر القراءة فى المناطق الريفية والناحية، إذ تشكل القرى الرئيسية أكثر من نصف سكان مصر.

إعداد: ممدوح زهير الكومى - محمد فوزى - علا إبراهيم - محمد هوان - عزة عبد الحميد - ليلى غالى

# في عيد الشرطة الـ 73 الشرطة النسائية تزين احتفالات 25 يناير

روحينا فتح الله



في كل عام، يحتفل الشعب المصري بعيد الشرطة تكريفاً لتضحيات رجال ونساء الشرطة الذين يبذلون جهوداً استثنائية من أجل الحفاظ على أمن الوطن واستقراره، وتأتي الشرطة النسائية اليوم كأحد أبرز المساهمين في هذا الاحتفال، حيث أثبتت المرأة في جهاز الشرطة كفاءتها وجدارة في العديد من المجالات الأمنية، فمن تأميم الفعاليات الكبرى إلى مكافحة الجرائم وحماية حقوق المرأة.

سلطت جريدة النهار الضوء في تقريرها الخاص على مساهمات الشرطة النسائية وإنجازاتها البارزة، حيث أبرزت دور عدد من القيادات الشرطية النسائية في تعزيز الأمن والاستقرار في المجتمع المصري.

قالت لواء دكتور هبة الإمام أحمد أبو العمام، ممثل المجلس العربي الأفريقي للتكامل والتنمية بالأمن المتحدة فرع جينيف وأول ضابطة شرطة نسائية تحصل على درجة الدكتوراه بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف من الدرجة الأولى، تحتفل الشرطة النسائية في مصر اليوم بعدد من الإنجازات البارزة التي تحققت على مدار السنوات الماضية، والتي تعد مصدر فخر وإلهام لجميع أفراد المجتمع، فقد نجحت المرأة في اقتحام العديد من المجالات الحيوية في العمل الأمني، مما يبرز دورها الفاعل في تعزيز الأمن والاستقرار في البلاد.

وأشارت ممثل المجلس العربي الأفريقي للتكامل والتنمية، في إطار احتفالات عيد الشرطة، تبرز الشرطة النسائية كمنصر أساسي في تعزيز الأمن والاستقرار في المجتمع المصري، إذ تعمل العناصر النسائية اليوم في العديد من القطاعات الأمنية المتنوعة، مثل الحماية المدنية، مكافحة الجرائم، تأمين الشخصيات المهمة، وحماية المنشآت الحيوية، كما يساهمن بشكل كبير في مكافحة العنف ضد المرأة، مما يعكس التزامهن المستمر بتحقيق العدالة وحماية الحقوق.



لواء هبة أبو العمام



لواء نشوة محمود

وأشارت دكتور هبة، كما تسهم الشرطة النسائية في تأمين الفعاليات الكبرى التي تنظم في مختلف أنحاء البلاد، حيث تضطلع أدواراً هامة في تنظيم وتأمين الأحداث، إضافة إلى ذلك، يتم الإعداد لإطلاق فريق إطفاء نسائي، وهو خطوة تعكس الرؤية الشاملة لتمكين المرأة في جميع المجالات، العناصر النسائية في هذا الفريق تم تدريبهن على أعلى مستوى للتعامل مع الحرائق وإنقاذ الأرواح.

مما يثبت قدرة المرأة على تحمل المسؤولية وأداء مهام في غاية الصعوبة. وأنها حديثها قائلة: تظل الشرطة النسائية جزءاً أساسياً من جهاز الشرطة المصري، إذ تواصل تقديم إسهاماتها القيمة في تعزيز الأمن والحفاظ على استقرار المجتمع في مختلف الظروف.

وأشارت مساعد الوزير للشرطة النسائية، في تصريحات لجريدة النهار، لإنجازات الشرطة النسائية تستحق الإشادة في هذا اليوم، وأنا أخص بالذكر الشهيدة العميد نجوى وزميلاتها اللاتي استشهدن في حادث انفجار الكنيسة بالإسكندرية، هؤلاء هن من نذكرهن دائماً بكل فخر وتقدير، بالنسبة لتفاني الشرطة النسائية في أداء مهامها الأمنية، فنحن نعمل بكل إخلاص واحترافية، تماماً كما يفعل أي ضابط شرطة آخر. نضطر لترك بيوتنا وأسرنا ونتحمل المخاطر من أجل حماية أمن المجتمع وسلامته، رغم أن بعض المهام قد تكون صعبة، إلا أننا نواجهها بشجاعة وكفاءة عالية.

وأضافت "نشوة"، أما بالنسبة لإنجازات الشرطة النسائية، فهي مشابهة لعمل أي امرأة في مجالها، لكننا نتحمل مسؤولية إضافية في خدمة الوطن، نحن نعمل بتفاني، كما أن عملنا يتطلب منا شجاعة كبيرة في مواجهة المخاطر، نحن لا نتوقف عن العمل، بل نؤدي واجبنا بكل إخلاص، ونساهم في الحفاظ على أمن المواطنين كما يفعل رجال الشرطة وزملائنا في القوات المسلحة.

وأنت حديثها قائلة: في عيد الشرطة، لا ننظر التكريم، لأن وجودنا في هذا الجهاز يُعد تكريماً بحد ذاته، التكريم الحقيقي هو في خدمتنا للمواطنين وأداء واجبنا بكل أمانة، شخصياً، تم تكريمي من قبل السيد رئيس الجمهورية بمنحني نوط الاستحقاق من الدرجة الأولى، لكنني لا أعتبر ذلك هو الهدف الأهم هو العمل الذي نقوم به والشرف الذي نحمله في خدمة الوطن، فنحن لا تقتصر على المشاركة في الاحتفالات فقط، بل نشارك في تأمين الفعاليات المختلفة، مثل المباريات، الاحتفالات، المؤتمرات، والفعاليات التي تجمع شخصيات هامة أو المواطنين العاديين، لدينا دور كبير في تأمين أي فعالية أو حدث.

# «معلمو الحصّة» يصرخون: أين مستحقّاتنا؟!

أحمد رشدي



أقرب الفصل الدراسي الأول من الانتهاء، ولم يصرف عدد من معلمي الحصّة والمُعَلِّمين بالعمّاش مستحقّاتهم المالية، في محافظات وإدارات تعليمية مختلفة منذ بداية العام الدراسي 2024/2025 وحتى كتابة هذه السطور.

يقولون يملؤون الحزن والأسى، وحالة غضب واستياء شديدتين، أكد بعض معلمي الحصص والمُعَلِّمين بالعمّاش لـ "النهار" أنهم لم يصرفوا مستحقّاتهم المالية، التي أقرها محمد عبداللطيف، وزير التربية والتعليم، وأكادوا أنهم طالبوا ويطالبون كل شهر بصرف مستحقّاتهم، ولكن لا أحد يُجيب، يناشدون وزير التربية والتعليم التدخل العاجل لصرف مستحقّاتهم.

تحقيقات "النهار" رصدت آراء وأصوات المُعَلِّمين في السطور التالية، والتواصل مع المسؤولين في محاولة لحل مشكلتهم.

قال عوني سعيد، معلم لغة إنجليزية بالمثنوية، وأكد في تصريح خاص لـ "النهار" إن معلمي الحصص بالأجر بالثانوي العام بالمثنوية لم يصرفوا مستحقّاتهم المالية منذ بداية العام الدراسي حتى الآن، مناشداً وزير التربية والتعليم التدخل السريع لإعلاّهم حقوقهم.

وأضافت حنان مختار، معلمة علوم، أن إدارة شرق الزقازيق لم تصرف أي جنيه للحصص الزائدة عن النصاب منذ بداية العام، وأكمل معلم لغة عربية - رض

ذكر اسمه - أن إدارة منشأة ناصر التعليمية لم تصرف أي شيء، وأكد في تصريح خاص لـ "النهار" أن معلمي اللغة العربية يعملون فترتين، كل واحدة 40 حصّة، وزعموا أن حصص اللغة العربية لضعف النقل قطعاً، والإدارة أبلغتنا: "ما لكش حاجة".

وتابع: "مطالبتنا بسيطة، أحتاجنا شغاليين جدول أسبوعي 40 حصّة، ونصابتنا 17 حصّة، 23 حصّة فوق النصاب القانوني، وتساءل هل يُعقل أن أعمل 23 حصّة بدون مقابل، مؤكداً أنه وزملائه تجاوزوا الضميين عام، يعملون فترتين، "صباحاً ومساءً"، وفي النهاية بلا مقابل".

وأختم حديثه قائلاً: كل شهر نتقدم بطلب مكتوب بالحصص "يدويًا واکسل"، ولكن نعود يُخفي حينئذ، لم يحصل معلم أساسي على جنيه من الحصص الزائدة.

وعن مستحقّات انتدابات الثانوية العامة، تسأل حسن أحمد، معلم بإدارة الديرية بمحافظة أسيوط، لماذا لم يتم صرف مستحقّاتنا حتى الآن؟ بينما يطالب محمد عبدالله، معلم لغة عربية، بوضع حل عاجل لصرف مقابل أعمال امتحانات الدبلوم والثانوية عامة الذي يُصرف في شهر يناير، مضيماً أي بعد انتهاء الامتحانات بسنة أشهر في جميع إدارات الجيزة.

هذه المستحقّات إلا إدارة حادق أكتوبر، مطالباً الالتفات لهذه الحقوق من المسؤول أمام الله أولاً ثم أمام الناس، وإعطاء كل الحقوق لأصحابها.

وأكد محمد عبداللطيف، وزير التربية والتعليم خلال المؤتمر الصحفي الذي عُقد يوم الأربعاء بعقر العاصمة الإدارية لشرح نظام "البيكالوريا" الجديد بديل الثانوية العامة، أن شكواي صرف مستحقّات المعلمين المتعاقدين بالحصّة نتيجة عدم استيفاء الأوراق والشروط وبيانات الحسابات البنكية، مضيماً: "تعمل على حل المشكلات التي تصل لنا بشكل سريع".

وأكد أن الوزارة تسعى لإلغاء قيمة مجموعات الترقية من الضرائب لتحسين الأوضاع المالية للمعلمين.

متحدث التربية والتعليم لـ النهار: تعليمات واضحة من الوزير بصرف مستحقّات المعلمين في أسرع وقت وتم تدبير الاعتماد المالي



أكد شادي زلطة، المستشار الإعلامي والمتحدث الرسمي باسم وزارة التربية والتعليم، أنه هناك تعليمات واضحة من الوزير محمد عبد اللطيف، بصرف مستحقّات المعلمين المُستعان بهم للعمل بالحصّة، وكذلك المعلمين القائمين بأداء حصص زائدة عن النصاب القانوني المقرّر لهم وحصولهم على مستحقّاتهم المالية.

وأضاف المستشار الإعلامي في تصريح خاص لـ النهار أن الوزارة حددت آليات وإجراءات صرف مقابل أداء الحصص في أسرع وقت ممكن، وتم تدبير الاعتماد المالي بمعرفة الجهات المختصة، ويتم تحويل المستحقّات إلى المديرية التعليمية المختصة، وتقوم المديرية بتحويل المستحقّات إلى الإدارات التعليمية المختصة شهرياً وقيل مواجداً استحقاقها بوقت كافي ويتم اعتماد جدول العمل الفعلي الذي تم أدائه فعلياً في نهاية الشهر من مشرفي المادة بالمدرسة، والوزارة تتابع

صرف مستحقّات المعلمين.

أكد الدكتور عاصم حجازي، أستاذ علم النفس التربوي المساعد بكلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة والخبير التربوي، أن المقابل المادي الذي يحصل عليه معلم الحصّة والمُعَلِّمون على العمّاش نظير قيامهم بالتدريس محفّزاً لهم، حتى وإن كان رمزياً وقليل، فإنه يشعّره بالانتماء إلى وزارة التربية والتعليم ومهنة التدريس ويكسبهم قدراً من الشعور بالأهمية والتفانٍ حيث إنهم يأملون في الانضمام يوماً ما لوزارة التربية والتعليم بشكل رسمي.

وكشف الخبير التربوي في تصريحات خاصة لـ "النهار" أنه عند تأخر صرف مستحقّاتهم في الوقت الذي تنفق فيه الوزارة مبالغ كبيرة على أمور أقل أهمية من المعلم، فإن الأمل يتحوّل إلى إحباط والشعور بالفخر يتحوّل إلى شعور بعدم التقدير وتحتضن دافعهم للعمل ويفقدون الحماس والعمل، موضحاً أنه بدلاً من مساعدة الوزارة لتنفيذ خطة التطوير سيكونون عبء في طريقها وسيكون لعديدهم السلب أثره السلب في نفوس المعلمين بالمدرسة حتى من المعلمين المعيّنين.

وأضاف الخبير التربوي أن تأخر المستحقّات المالية لمعلمي الحصص سينعكس سلباً على مستقبل الطلاب.

بينما يرى الدكتور تامر شوقي، الخبير التربوي وأستاذ علم النفس التربوي بجامعة عين شمس أن تأخر المستحقّات المالية لمعلمي الحصص سينعكس سلباً على مستقبل الطلاب.

قال الدكتور تامر شوقي، الخبير التعليمي، إن معلمي الحصّة والمُعَلِّمين بالعمّاش لهم دور فعال في حل مشكلة عجز أعداد المعلمين التي عانى منها النظام التعليمي منذ سنوات.

# الحرف اليدوية والتراثية.. كنوز مخفية تنعش الاقتصاد القومي

حسن بيومي



منتجات مستوحاة من البيئة المحلية والرسومات التقليدية والمعاصرة، مما يجعل منتجاتهن تلقى إقبالاً كبيراً في الأجيال، وستظل مستمرة بفضل تصميم أبناء الواحة على الحفاظ على الهوية المصرية.

وفي هذا السياق قال الدكتور عادل عامر الخبير الاقتصادي، ورئيس مركز المصريين للدراسات السياسية والاجتماعية، إن الحرف اليدوية تعتبر مصدر دخل قومي مهم لمصر، لأنها تسهم في تعزيز الاقتصاد الوطني من خلال خلق فرص عمل وزيادة الدخل للمجتمعات المحلية، وخاصة في المناطق الريفية والمهمشة.

وأضاف عامر " أن الحرف اليدوية والتراثية تجذب السياحة الثقافية، حيث يبحث الزوار عن منتجات فريدة تعكس تاريخ وثقافة البلد.

وناشد الدولة المصرية والقطاع الخاص على العمل سوياً لدعم هذه الحرف وتطويرها من خلال تقديم التدريب والتسويق المناسب، إضافة إلى تشجيع الشباب على الانخراط في هذا المجال، وإن انتعاش الحرف التراثية واليدوية ليس فقط وسيلة لدعم الاقتصاد، بل هو أيضاً وسيلة للحفاظ على الهوية الثقافية المصرية ونقلها للأجيال القادمة.

وأضافت "شاهين" أن نبات الحلفا يمر بعدة مراحل من الجمع والتجفيف تحت الشمس قبل استخدامه في تصنيع منتجات متنوعة مثل السجاد والديكورات المنزلية، والتي تلتق رواجاً داخل وخارج مصر، خاصة في الفنادق والقرى السياحية.

وأوضحت أن قرية دهشور تُعد من القرى المنتجة، حيث تعمل جميع السيدات في الحرف التراثية مثل التطريز على القماش وعبوات الريف، مما يسّج على الصناعة المصرية ويعزز الاهتمام بالمنتجات التراثية بدلاً من المستوردة.

ونقلت لواء سيرة وهي إحدى أهم الواحات في مصر التي تحتفظ بالتراث والهوية المصرية، بفضل موقعها المتميز وطبيعتها الساحرة، ويشتهر سكان الواحة بصناعة الحلبي والفخاريات ومنتجات الملح اليدوية.

توضح هبة الله محمود، إحدى الفتيات المشاركات في جمعيات إحياء التراث بسيرة، أن الواحة تتميز ببجيرات الملح والهدهد، مما يجعلها منتجاً للابتكار والفنون. ومن أبرز الحرف التي يمارسها الرجال في سيرة هي استغلال الملح في صنع قطع ديكورية وأباجورات، حيث ينتجون آلاف القطع في الورش ليتم تسويقها محلياً ودولياً. أما النساء في سيرة فهن يمارسن في صناعة الحلبي من النحاس والقضبة والتطريز، حيث يقمن بتصميم وتنفيذ

من جميع أنحاء العالم، تصنع منتجاتهن من المواد الطبيعية مثل الأشجار والنخيل، دون تدخل الآلات.

تحكي منى عنتر، إحدى سيدات النوبة، أن الطبيعة الخلابة في النوبة تشجع على إنتاج الحرف التراثية، ومن أبرز هذه المنتجات هو الطبق النوبي المعروف بـ"الشوير"، المصنوع من جريد النخل والخيوط الملونة، ويستخدم لتزيين المنازل أو تغليف الطعام.

كما تشتهر سيدات النوبة بصناعة المشغولات اليدوية والشيلان من الصوف بألوان زاهية، وصناعة الخوص باستخدام أوراق النخيل الملونة لصنع منتجات متنوعة تستخدم في المنزل وبيئتها السياح كهدايا تذكارية.

بالإضافة لصناعة النول، التي تعتمد على القطن المصري، تعد من أهم موروثات النوبة، حيث تصنع عليها يدويًا ملابس وشيلان وسجاد بألوان وأشكال متنوعة، مما يعكس التراث والبيئة النوبية.

وتشتهر قرية دهشور بمحافظة الجيزة بعمل نسائهن في الحرف التراثية، حيث يستفيدن من الطبيعة لاستخدام نبات الحلفا في صنع منتجات مثل السجاد والشنط.

قالت مروة شاهين، رئيسة جمعية "جديلة" المعنية بتمكين المرأة، أكدت أن دهشور تمتاز بالحرف اليدوية التي تربط بين السياحة الريفية والفنونية، وتشير الأبحاث إلى أن نبات الحلفا كان معروفاً منذ زمن الفراعنة.

تعتبر الحرف اليدوية والتراثية في مصر جزءاً لا يتجزأ من تراثها الثقافي والحضاري، فمنذ آلاف السنين، تميز المصريون بإبداعهم في تصنيع المنتجات اليدوية التي تعبر عن هويتهم وتاريخهم العريق. تتنوع هذه الحرف بين صناعة الفخار، السجاد اليدوي، الخيامية، النسيج، الحلبي، التطريز، وغيرها الكثير.

وما يميز الحرف اليدوية المصرية هو الجمع بين المهارات التقليدية والإبداع الفني، مما يجعلها تجسد روح مصر القديمة والمعاصرة على حد سواء.

تعد الحرف اليدوية والتراثية مصدر فخر واعتزاز للمصريين، وتعكس تنوع وغنى الثقافة المصرية، كما أنها تسهم بشكل كبير في دعم الاقتصاد المحلي من خلال توفير فرص عمل وتعزيز السياحة الثقافية، وإن الحفاظ على هذه الحرف ونقلها للأجيال القادمة يعتبر أمراً بالغ الأهمية لضمان استمرارية هذا التراث القيم. لذلك نسلط الضوء على بعض الحرف اليدوية التراثية التي بدأت في الظهور من جديد.

على أنغام الموسيقى، تبتدع سيدات النوبة في صناعة تحف فنية مستوحاة من التراث والبيئة، ما يجذب السياح

## في ذكراها العاشرة

## أهالي الدقهلية يتحدثون عن ابنتهم فاتن حمامة

## هالة العوضى

في ذكرى وفاتها العاشرة، تسلط «النهار» الضوء على أبرز المواقف في حياة السيدة الشاشة العربية فاتن حمامة، ابنة مدينة المنصورة بمحافظة الدقهلية؛ وُلدت في 27 مايو 1931 وبدأت مسيرتها من شارع الثانوية في المنصورة، حيث استأجر والدها شقة أمام المدرسة.

وفي سن السادسة، فازت صورة لها في مسابقة مجلة الاثنين الفنية، مما جذب انتباه المخرج محمد كريم، فشاركت في فيلم «يوم سعيد» مع محمد عبد الوهاب، بدور أنيسة، عادت إلى المنصورة، لكن الشهرة لم تتخل عنها، فشهدت المدينة كلها افتتاح الفيلم في سينما «عدن» ثم انتقلت الأسرة إلى القاهرة وهي في سن الرابعة عشرة لتكون بجوار ابنتها في رحلة الشهرة والمجد. تتميز فاتن حمامة رائدة في السينما المصرية، تاركة وراءها تراثاً فنياً لا يزال يعيش في ذاكرة الجمهور العربي.

تعد فاتن حمامة أيقونة السينما المصرية؛ جمعت بين الموهبة والجمال وأكدت صدق تلاحمها مع قضايها وطنها وانتصاراته العظيمة، كانت من أوائل المتطوعات في جمعية الهلال الأحمر لتمريض الجرحى والمصابين من أبطال حرب أكتوبر 1973 وزارت الأبطال في أكثر من مستشفى للتخفيف عنهم ومساندتهم وقدمت الدعم المعنوي والنفسى لأهالي الشهداء والمصابين.

وعن طفولة فاتن حمامة أكد الدكتور إيهاب الشربيني المؤرخ في كتابه «حكايات مصر المنصورة»، لـ «النهار» والذي نشر فيه صورة لفاتن الصغيرة وسط زميلاتنا، يقول: بدأت حكاية فاتن حمامة من شارع الثانوية عندما استأجر والدها شقة أمام المدرسة التي يعمل بها مباشرة وما زالت أطلال البيت باقية، ولما بلغت 6 سنوات فازت صورة لها وهي ترتدي ملابس مرضية كان والدها أرسلها إلى مجلة الاثنين الفنية ضمن مسابقة ونشرت الصورة على غلاف المجلة، وبالصدفة رأها المخرج محمد كريم فأعجبته وبحث عن والدها لتشارك بدور أنيسة في فيلم يوم سعيد مع محمد عبدالوهاب وتم توسيع دورها بعد

وتحظى بمكانة كبيرة لدى أبناء مدينتها على الرغم من غياب أي شيء مادي عنها إلا من اسم القنطرة التي تأسست بعد زيارة مصطفى النحاس باشا لنائب وفدى وطلب الأهالي منه عمل كوبري لربط أجزاء السنبلوين وكانت الأراضي من الجانبين مملوكة لأسرة حمامة فترعوا بها للدولة ورسخ الاسم من يومها، مشيراً إلى أن والد فاتن حمامة أحمد حمامة كان معلماً في وزارة المعارف وانتقل بها إلى المنصورة للالتحاق بمدرسة الرشاد الابتدائية القريبة من شارع الثانوية وعمل هو بمدرسة الميكانيكا أو «الصنائع» بالممنصورة، معتبراً أن ميدان القنطرة أكبر ميادين السنبلوين وأشهرها شاهد على عرافة هذه الأسرة، واقترح عدد من مواطني الدقهلية أن يتم تخليد اسم فاتن حمامة في مسقط رأسها

بميدان كبير أو شارع

أو مؤسسة أو ثقافة

تقافية وقتية.

رئيس نادي الأدب

بالدقهلية ومن أبناء مدينة السنبلوين إن فاتن حمامة

قدمت لمصر فناً راقياً ورسالة عظيمة لا تنسى وهي

علامة شاهقة عابرة للأجيال في السينما المصرية

عندما حدد اللواء محب حبشي، محافظ بورسعيد، يوم 15 يناير موعداً نهائياً لطرحتها خلال احتفالات العيد القومي للمحافظة.

كان المحافظ قد أعلن أن طرح الاستمارات يأتي لحل أزمة الإسكان التعاوني الممتدة منذ عام 2013، بالتعاون مع نواب المحافظة، في خطوة وصفها الشباب بأنها بارقة أمل لإنهاء معاناتهم التي استمرت لأكثر من 12 عاماً، لكن مع انقضاء الموعد المحدد، لم يتم طرح الاستمارات أو الإعلان عن أي موعد جديد، ما دفع الشباب للتعبير عن غضبهم عبر منصات التواصل الاجتماعي، مطالبين بتوضيح الموقف

وأعرب الشباب عن استيائهم الشديد من عدم التزام المحافظة بالموعد المعلن، خاصة أن التصريح بتحديد يوم 15 يناير تحديداً أثار توقعات عالية، كما انتقدوا غياب أي توضيح رسمي من المحافظة حول موعد طرح الإسكان الجديد، ما زاد من إحباطهم

## عميد زراعة بنها؛

## الأسماك بمزارع الكلية

## "أورجانيك" .. والباطي بـ75 جنيها

## شروق الخياط

بدأ حصاد موسم السمك البلطي بالمزارع السمكية المفتوحة بكلية الزراعة بقرية مشهتر بمحافظة القليوبية، والذي شهده الدكتور محمود الزعبلوي عميد كلية الزراعة بمشهر، وبرعاية الدكتور ناصر الجيزاوي رئيس جامعة بنها.

وتابعت جريدة «النهار المصرية» حصاد السمك البلطي، أثناء اصطيداه بالشباك، والتعرف على أهم خطوات حصاده داخل الكلية، وأبرز المشاكل التي واجهت الصيادين خلال الأشهر التي تم فيها تربيتها.

وكان ذلك الحصاد بحضور الدكتور إيهاب فريد وكيل كلية الزراعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، والدكتور السيد خاطر وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب، والدكتور محمد شعبان رئيس قسم الإنتاج الحيواني بالكلية.

وصرح الدكتور محمود الزعبلوي خلال البث المباشر لـ «النهار» بأن اليوم يشهد الصيد بأحد الأحواض المفتوحة شبه المكثفة من السمك البلطي، فمزرعة كلية الزراعة بمشهرت تكون بالتعاون مع قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وأن الكلية تتميز بوجود المزارع السمكية المغلقة والمفتوحة التي يتم استخدامها بطريقة بحثية تعليمية في تدريب الطلاب، كما يتم استخدامها أيضاً بطريقة إنتاجية، وذلك تحت إشراف الدكتور إيهاب فريد وكيل كلية الزراعة، وبرعاية ناصر الجيزاوي رئيس جامعة بنها، والدكتور السيد فودة نائب رئيس جامعة بنها، فهم دائماً داعمون لنا ولقطاع خدمة البيئة. وأضاف الزعبلوي أنهم لديهم 3 أحواض للسمك البلطي تكون شبه مكثفة، لافتاً إلى أن الحوض الواحد يعطي أكثر من طن ونصف، مضيفاً أنه بعد حصاده تتم عملية الفرز ويتم فيها فصل السمك (السوبر عن المتوسط عن الصغير)، فالسمك الصغير يتم إعادته لحوض آخر للاستفادة منه فترة قريبة بعد 3 أشهر وتقوم



محمود الزعبلوي

بحصاده مرة أخرى. وذكر أن المرحلة الأخيرة في حصاد السمك تكون عند طرحه للجمهور لإحدى أعضاء الكلية سواء العاملين بهيئة التدريس أو العمال، وذلك بأسعار مدعمة، من خلال منفذ البيع بالكلية، مضيفاً أن الإقبال على الحصاد يكون كبيراً من المواطنين.

وأكد الزعبلوي أن الفترة القادمة ستقوم بالتوسع وعمل حوض رابع وخامس، وأيضاً سوف تقوم بعملية تسمى «التكامل»، وهي تشغيل أنواع من البيط بحيث يكون هناك استفادة ثنائية بتربية بط على تلك المزارع بجانب تربية الأسماك.

وأشار إلى أنهم يغذون السمك تغذية طبيعية من خلال الأعلاف، وداًماً هناك متابعة من أساتذة الكلية، لافتاً إلى أن الحصاد داخل الكلية يحدث كل 5 أو 6 أشهر، وأن مساحة الحوض تكون على ربع فدان أرض.



## الناس تموت بالبطيء بالإسماعيلية أمام صمت المحافظ

## إنجي هيبه

بمناطق الخدمات لتوفير عائد مادي يساهم في حل المشكلة، مع ضرورة تحديد جدول زمني للبدء في خطوات الحل.

من جانبه كشف المهندس أحمد السجيني رئيس اللجنة الهندسية لمناقشة الملف أن اللجنة أوصت في وقت سابق بضرورة إعداد المقاييس المطلوبة لحل مشاكل الصرف الصحي وتركيب الإنترلوك بالطرق الجانبية ورفض الطرق الرئيسية وإنارتها وإعداد تقارير مفصلة بالحسابات الختامية ومختصر من الهيئة ومراجعة حسابات الجمعيات لقطع الطريق أمام أي محاولة للتصلل من المستولية أو تأجيل قرارات اللجنة بداعي إعداد التقارير ودراسة الموقف.

ويقول هيثم مغربي من الأهالي: «نحن نموت بالبطيء، وتقدمنا بشكاوى كثيرة للمستولين لإصلاح شبكة الصرف الصحي سواء الوحدة المحلية أو مجلس المدينة أو الصرف الصحي ولا حياة لمن نتأدى، ووعودنا بجل المشكلة وكلها وعود كاذبة ولا أحد يبجل ولا أحد يبهتم، والناس يتمرض وكلهم أصبحوا مصابين بأمراض مزمنة ومعرضين للإصابة بالأمراض خاصة الأطفال وكبار السن».

## محافظ بورسعيد

## يحدث أزمة في «التعاونيات»

## بورسعيد: أيمن عبد الهادي

تسبب تأخر طرح استمارات التقديم الخاصة بمشروع الإسكان التعاوني للشباب في محافظة بورسعيد في حالة من الغضب والاستياء بين المستحقين، خاصة بعدما حدد اللواء محب حبشي، محافظ بورسعيد، يوم 15 يناير موعداً نهائياً لطرحتها خلال احتفالات العيد القومي للمحافظة.

كان المحافظ قد أعلن أن طرح الاستمارات يأتي لحل أزمة الإسكان التعاوني الممتدة منذ عام 2013، بالتعاون مع نواب المحافظة، في خطوة وصفها الشباب بأنها بارقة أمل لإنهاء معاناتهم التي استمرت لأكثر من 12 عاماً، لكن مع انقضاء الموعد المحدد، لم يتم طرح الاستمارات أو الإعلان عن أي موعد جديد، ما دفع الشباب للتعبير عن غضبهم عبر منصات التواصل الاجتماعي، مطالبين بتوضيح الموقف

وأعرب الشباب عن استيائهم الشديد من عدم التزام المحافظة بالموعد المعلن، خاصة أن التصريح بتحديد يوم 15 يناير تحديداً أثار توقعات عالية، كما انتقدوا غياب أي توضيح رسمي من المحافظة حول موعد طرح الإسكان الجديد، ما زاد من إحباطهم



محب حبشي

بالإضافة إلى ذلك، أبدى الشباب تحفظاتهم حول عدة نقاط تتعلق بالمشروع، منها ارتفاع أسعار الوحدات السكنية مقارنة بقدرتهم المالية، قصر مدة الأقساط على سنتين فقط، وموقع الوحدات الذي يأتي في أطراف المدينة بدلاً من وسطها، كما كان متفقاً عليه عند التقديم، ورغم هذه التحفظات، أبدى الكثيرون استعدادهم لقبول الشروط شريطة أن تلتزم المحافظة بمواعيدها.

على مدار السنوات الماضية، حرصت الدولة ومؤسسة الرئاسة على دعم الشباب وتوفير حياة كريمة لهم، من خلال إطلاق مشروعات إسكانية كبرى تتناسب مختلف الفئات، ومبادرات مثل «الإسكان الاجتماعي» وسكن لكل المصريين» كانت دليلاً واضحاً على توجه الدولة لتوفير وحدات سكنية بأسعار مدعومة ومواقع مناسبة، تماشياً مع رؤية مصر 2030.

ما يحدث في بورسعيد من تأخر في طرح استمارات الإسكان التعاوني لا يتسق مع جهود الدولة في دعم الشباب ورفع المعاناة عن كاهلهم، على العكس، يتحول هذا التأخير إلى عقبة أمام تحقيق الاستقرار المنشود، مما يفرض على المحافظة أن تسير على خطى الدولة وتضع مصلحة الشباب في مقدمة أولوياتها.

الشباب ينتظرون من المحافظة أن تكون داعمة لمطموحاتهم، لا عائقاً أمام مستقبلهم، خاصة في ظل ما يعانونه من أعباء مالية واجتماعية نتيجة تأخر حصولهم على وحداتهم السكنية، والخطوة القادمة يجب أن تشمل خطة واضحة وشفافة لتحديد مواعيد طرح والتسليم، حتى ينتهي هذا الملف الشائك، ويشعر الشباب بأن الدولة بكافة مؤسساتها تقف بجانبهم.

## أهالي قنا: أنت فين يا محافظ؟!

## مركز شباب العيايشا «وكر للمجرمين ومرتع للكلاب»

## قنا - سمر مكي

إدارة غائبة ومسؤولون «ودن من طين وودن من عجين»، تمثل ذلك في مركز شباب العيايشا بمركز قوص، جنوبي محافظة قنا، الذي ضرب مثلا لصور الإهمال داخل المنظومة الرياضية بمصر، في ظل ما تعانيه مراكز الشباب المترامية الأطراف من الإهمال الذي جعل منها وكراً لمدمني المخدرات ومرتمعا للحیوانات الضالة.

يقول محمود عبد الدايم، أحد سكان القرية لجريدة «النهار» إن مركز شباب العيايشا يعاني أشد المعاناة من سوء الإدارة التي أهملته وتركته للخارجين عن القانون ومدمني المخدرات حتى أصبح وكراً يصيب مواطني المنطقة بالفزع، مشيراً إلى أنه يرى يومياً العديد



د. خالد عبد الحليم

من الشكاوى للمسؤولين لمعالجة مركز الشباب، ووضع خطة كبيرة لتطويره واستغلاله ولكن دون جدوى.

ويتابع محمود سمير، طالب جامعي، أنه يتمنى تطوير مركز شباب العيايشا من أجل جعله متنفساً للشباب، الذين يرغبون في قضاء وقت جيد يوم الإجازة في الوقت الذي ارتفع فيه رسوم دخول الأندية الخاصة، مطالباً بتحويله لناد اجتماعي ورياضي وثقافي وإقامة كل الأنشطة والخدمات داخله، واستغلاله أفضل استغلال بدلاً من تركه «خرابة».

ويطالب أحمد علي، خريج جامعي، وزير الشباب والرياضة بحاسبة المسؤولين عما وصل إليه مركز شباب العيايشا بسبب إهمال القائمين عليه والفساد الذي دمره، لافتاً إلى أن ما يشهده المركز حالياً يعد صورة واضحة من صور إهدار المال العام.

الشباب لعدم توافر أي خدمات به، بعد أن تم القضاء على المسطحات الخضراء به، وتهالك المباني، مضيفاً أنه كان المنتفض الوحيد لشباب القرية، لكنه أصبح الآن مأوى للكلاب والقطط، مشيراً إلى أن الأهالي تقدموا بالعديد

من المشاهد المفزعة ليلاً أثناء سيره بجوار مركز الشباب بسبب خروج روائح المخدرات الكريهة على مرأى ومسمع من الجميع.

مصطفى حسين، موظف، يشير إلى أن الأهالي عزفوا عن الذهاب لمركز

بعد ظهور أول حالة..

## مرض «VEXAS» النادر يضع وزارة

## الصحة أمام تحد جديد

غدير خالد

يعتبر حالة مناعية جينية مكتسبة، وليس فيروسًا معديًا، لأنه يُصيب الفرد بعد سن الخمسين نتيجة طفرة جينية حدثت له، ولا يولد الفرد به، وله أعراض محددة منها: الحمى المتكررة حيث يعاني المريض من ارتفاع غير مفسر في درجة الحرارة، وآلام مفصليّة مشابهة لأعراض التهاب المفاصل الروماتويدي، بالإضافة لظهور طفح جلدي على شكل بقع حمراء أو تقرحات على الجلد، وقد يصل الأمر لدى البعض أن يتطور المرض ليؤثر على الجهاز التنفسي، مما يؤدي إلى التهاب الرئتين، وهذه الأعراض تتطلب متابعة طبية دقيقة للتشخيص الصحيح وإدارة المرض بفعالية.

وأشار إلى أن هذا المرض يصيب الذكور بشكل أكبر من الإناث، وخاصة الذين تجاوزوا سن الخمسين، وأنه لا يوجد حتى الآن علاج محدد لهذا المرض النادر فمعظم الأدوية هدفها تخفيف الأعراض كاستخدام الكورتيكوستيرويدات ومثبطات المناعة، وقد تتطلب بعض الحالات زراعة نخاع العظام.

ويُعد تشخيص مرض VEXAS أمرًا معقدًا، ويتم معرفته من خلال فحوصات جينية متطورة، ومعرفة التاريخ المرضي للعائلة، مع العلم أنه لا يوجد علاج محدد لمرض VEXAS حتى الآن، لكن العلاجات الحالية تتضمن أدوية مضادة للالتهابات، لتخفيف الأعراض، أدوية مثبطة للمناعة، للحد من نشاط جهاز المناعة، وفي بعض الحالات نلجأ للعلاج الطبيعي والدعم النفسي.

تتطلب الطبيعة النادرة لمرض VEXAS مزيدًا من البحث لفهم آلياته بشكل أفضل وتطوير علاجات أكثر فعالية، فيقوم العلماء حاليًا بدراسات موسعة لفهم الروابط بين الجينات والالتهابات، مما قد يسهم في اكتشاف علاجات جديدة.

يعد مرض VEXAS تحديًا كبيرًا للطب الحديث في مواجهة الأمراض النادرة، ومع تقدم الأبحاث وزيادة الوعي، يمكن أن نأمل في مستقبل أفضل للمرضى المصابين بهذه الحالة، ويحتاج المجتمع الطبي إلى تعزيز التعاون والبحث المكثف لمواجهة هذا التحدي وتحقيق نتائج إيجابية للمرضى وعائلاتهم.

تظل الأمراض النادرة واحدة من أكثر التحديات التي تواجه الأطباء والباحثين، ومن بين هذه الأمراض مرض VEXAS، الذي تم اكتشافه مؤخرًا وأثار اهتمام المجتمع الطبي والبحثي، ويُعتبر هذا المرض النادر، الذي تم التعرف عليه حديثًا، تحديًا كبيرًا نظرًا لارتباطه بظفرات جينية تؤدي إلى التهاب مستمر في الجسم.

ويُعرف مرض VEXAS بأنه حالة نادرة ومعقدة تؤثر على الجهاز المناعي والعديد من الأعضاء الداخلية، بما في ذلك الجهاز العصبي والجهاز العضلي. ويعاني المرضى المصابون بهذا المرض من مجموعة واسعة من الأعراض التي تجعل تشخيصه وعلاجه أمرًا معقدًا، وتسلط الضوء على هذا المرض بعد ظهور حالة أولية لمرض VEXAS في مصر، مما يجعلنا نهتم بالبحث والدراسة حول هذا المرض النادر وتحسين الخيارات العلاجية المتاحة للمرضى.

أعلن الدكتور يسرى عقل، رئيس قسم الأمراض الصدرية بالقصر العيني، عن نجاح فريق طبي متخصص في تشخيص أول حالة نادرة لمرض VEXAS في مصر.

وأوضح «عقل» أن مصطلح VEXAS يُشير إلى مجموعة من العلامات الإكلينيكية المتعلقة بخلايا الجسم، حيث يمثل الحرف «V» الفقااعات الموجودة في نخاع العظم، فيما يرمز الحرف «E» لانزيم EI الذي يعمل على تنظيف وإزالة البروتينات من الخلايا في الجسم السليم. وهذا التشخيص يُعد خطوة هامة في مجال الطب، ويميز من فهم الأطباء لهذا المرض النادر وتطوير استراتيجيات علاجية فعّالة.

وفي نفس السياق قال رئيس قسم الحساسية والمناعة بهيئة المصل واللقاح، الدكتور أمجد الحداد، إن الأمراض المناعية بدأت في الانتشار بشكل مخيف خلال الفترات الأخيرة وهذا ما يجعلنا نكثف البحث حول ماهية هذه الأمراض وطرق علاجها بشكل فعال وسريع.

وأضاف الحداد أن مرض فيكساس «VEXAS»

## الأسرة المصرية تصرخ من «ميزانية البكالوريا»

طارق إسماعيل

حكومية وفق تعبيره. وأوضح «سليم» أن نظام البكالوريا سيقل من نفقات الحكومة على الجامعات الحكومية لأنها ستتحصر على الطلاب المستحقين فقط، مؤكداً أن البكالوريا معترف بها كمرحلة تعليمية يمكن أن يكمل بها الشاب حياته دون الوصول لمرحلة الجامعة.

وأكمل أن مبلغ إعادة المادة المقدر بـ 500 جنيه كبير ليعتقد حافظًا قويًا للطلاب لإيجاز المهمة من أول مرحلة دون الحاجة إلى إعادة الامتحانات.

وأتم مناقشات الحوار المجتمعي لاقت معارضات لنبود الاقتراح، مؤكداً أنها لا تزال محل الدراسة ولم تنته بعد.

ويتكون نظام البكالوريا من مرحلتين: المرحلة التمهيديّة (الصف الأول الثانوي)، والمرحلة الرئيسية (الصفين الثاني والثالث الثانوي). في المرحلة التمهيديّة، تشمل المواد الأساسية مواد التربية الدينية، اللغة العربية، التاريخ المصري، الرياضيات، العلوم المتكاملة، الفلسفة، المنطق، بالإضافة إلى اللغة الأجنبية الأولى.

في الصفين الثاني والثالث الثانوي، تستمر المواد الأساسية في نفس التخصصات مع إضافة مواد تخصصية مثل الكيمياء، الأحياء، الفيزياء، الرياضيات، الاقتصاد، والجغرافيا. كما يتيح النظام للطلاب إعادة الامتحانات بشكل مرّن، مع تحديد مواعيد للاختبارات في شهري مايو ويوليو للصف الثاني الثانوي، وفي يونيو وأغسطس للصف الثالث الثانوي.

وفيما يخص الرسوم، فإن دخول الامتحان لأول مرة سيكون مجانيًا، بينما سيُفرض رسم قدره 500 جنيه عن كل معاولة لاحقة.

الفارق هذه المرة أن الإعادة 4 مرات. وتابع الخبير التربوي أنه وفق المقترح يمكن للطلاب أن يعيد امتحان المادة لمرة واحدة في حالة الرسوب أول مرة «مجانية» إنما باقي الـ 3 مرات تكون كلفة المرة 500 جنيه، مؤكداً أنه مبلغ باهظ ويحتاج إلى تخفيض مناسب لكل الأسر حتى لا يزيد الأعباء عليهم.

وصل عدد طلاب الثانوية العامة العام الماضي نحو 750 طالبًا، فلو افترضنا أن 100 ألف طالب قرروا إعادة مادة لمرة واحدة فمحصلة المبلغ الكلي للمرة الواحدة فقط 50 مليون جنيه، وبحسبة بسيطة العائد وصل لملايين الجنيهات وقد يصل المليارات لو زاد العدد؛ لأن الطالب له حق أن يعيد المادة حتى إن كان ناجحًا، ما يعني أنه سيسعى لإعادة الأمر حتى الحصول على 100%، وفق «شوقي».

والمع إلى أن أي نظام تعليم أوروبي يعتمد على إعادة المادة حتى الحصول على نسبة مئوية محددة كـ 80% ليس كمقترح البكالوريا غير المحدد النسبة.

ويرى سليم عبد الرحمن، الخبير التربوي، أستاذ المناهج في جامعة حلوان، أن نظام البكالوريا قد يكون «منصفًا» للطلاب الناجحين بينما غير المؤهلين منطقيًا، معلقًا «من لا يستطيع تجاوز البكالوريا

بمجموع مجز ليس من حقه أن يكلف الـ 500 جنيه عن كل معاولة لاحقة. وأكد الحداد أن مرض فيكساس «VEXAS»

عرض وزير التربية والتعليم والتعلم الفني، محمد عبد اللطيف، أمام رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، النظام الجديد للبكالوريا المصرية كبدل عن الثانوية العامة، على أن يطبق النظام على طلاب الصف الأول الثانوي من العام المقبل، فيما لاقى اعتراضات أمام الحوار المجتمعي. توصلت «النهار» مع خبراء حضروا الاجتماع وأبرزوا أهم ما جاء فيه.

قال الخبير التربوي تامر شوقي إن نظام البكالوريا يحل الكثير من الثغرات التي لم تحدد تغيرات جذرية في منظومة تعليم الثانوية العامة، مؤكداً أنه لا يزال مقترحًا ولم يطبق بعد كما أبلغهم نائب رئيس الوزراء خلال جلسة الحوار المجتمعي لمناقشة النظام المستحدث.

وأضاف «شوقي» أنه ليس من المنطقي دخول الطالب الامتحان 4 مرات متتالية حتى يحصل على النتيجة المرضية له ولعائلته، موضحًا أن الطلاب عليه الالتزام بإعادة الامتحان في حالة الرسوب فقط، ملمحًا إلى أن نظام التحسين يضاهي ما جرى في التسعينيات لكن

## السايس..

## بلطجة «مع وقف تنفيذ القانون»

محمد عويضة

محمد عويضة

مهنة السايس، التي تطورت من رعاية الخيول إلى تنظيم السيارات، أصبحت مصدر إزعاج للمواطنين قاندي السيارات في مصر، ورغم إصدار قانون لتنظيم هذه المهنة في 2021، إلا أن تنفيذه على أرض الواقع ما زال ضعيفًا والذي ينص على ضرورة الحصول على رخصة مزاوله النشاط ويفرض عقوبات تصل إلى الغرامة على المخالفين، لكن العديد من السياس يعملون دون تراخيص ويستغلون الشوارع العامة لتحميل رسوم غير قانونية.

رغم الجهود الحكومية لتنظيم مهنة السايس ووضع ضوابط لها، يبقى التطبيق الفعلي للقانون ضعيفًا، حيث إن القانون رقم 150 لسنة 2020 يمنع ممارسة نشاط تنظيم السيارات دون ترخيص ويحدد عقوبات للمخالفين، إلا أن العديد من السياس ما زالوا يعملون دون احترام هذه التشريعات، مما يعكس التحديات في تطبيق القوانين الجديدة وضبط الشوارع.

وما زالت الأجهزة الأمنية تتلقى استغاثات المواطنين كان آخرها كشف ملايسات فيديو متداول يتضمن تضرر مالك سيارة من سياس أمام مولات التجمع الأول بالقاهرة، حيث يطالبون بمبالغ مالية مقابل السماح بالانتظار، وتم القبض على 5 أشخاص لاستغلالهم الشوارع المحيطة بالمولات دون وجه حق، واتخاذ الإجراءات القانونية ضدهم.

عماد على، شاب في العقد الثالث، يعمل بإحدى الشركات الخاصة ويتطلب عمله التنقل بالسيارة عبر أحياء ومناطق متعددة للوصول إلى أكبر عدد من العملاء، يروي عماد لجريدة النهار المصرية معاناته اليومية مع السياس قائلا: «تقريبًا أضع يوميًا 50 جنيهًا للسايس بحكم عملي، أتقل من مكان لمكان واضطر لركن سيارتي والخروج للشركات أو المكاتب لعقد اجتماعات مع العملاء، ومع نهاية كل اجتماع، أجد السايس واقفًا أمام السيارة ويمد يده ليأخذ المال، السايس لا يرضى بـ 5 جنيهات، يطلب 20 جنيهًا للركن سواء كانت ساعة أو ساعتين، وتزداد الإتاوة إذا طالت الاجتماعات».

يمثل السايس ضغطًا ماديًا ونفسيًا كبيرًا على عماد، خاصة مع ارتفاع تكاليف المعيشة وأسعار البنزين واحتياجات السيارة، يقول عماد: «طليباً إن كل يوم يكون فيه 40 إلى 50 جنيهًا مصاريف للسايس، تشكل ضغطًا ماديًا كبيرًا على لدرجة أنني فكرت في العودة لاستخدام المواصلات العامة، التي ستكون أوفر لي رغم الراحة التي توفرها لي السيارة، أتذكر مرة لم يكن ممي فكة لأدفع للسايس، لكنه أصر على أخذ المال، وجلس فوق مقدمة السيارة وقال لي بالحرف: «دوسني يا باشا، بس مش هتمش من غير ما تدفع، وقتها اضطررت لأن أترك السيارة وأذهب لفك الفلوس لدفع الإتاوة الإجبارية».

محمد الشهير «بجمو النص»، شاب يعمل كسايس في مدينة نصر منذ 5 سنوات، يروي تجربته قائلا: كنت أعمل في العممار لكن التحول للعمل كسايس كان أسهل ويحقق نفس الدخل، رغم وجود قانون ينظم المهنة، يعمل محمد بدون تراخيص ويلقى ببساطة، «أبقى أسأل الحكومة يا باشا».

وأكد اللواء أحمد هشام، الخبير الأمني، أن القانون رقم 150 لسنة 2020، ينظم عملية انتظار السيارات في الأماكن المخصصة لذلك، من خلال لجنة مخصصة في كل محافظة، ويوجد منظم للسيارات يتبع لأحياء والمحافظة كموظف دولة، موضحًا أن هذا التنظيم يهدف للقضاء على المواقف العشوائية والبلطجة التي أصبحت ظاهرة منتشرة في الشارع المصري.

150 لسنة 2020 ينظم عملية انتظار السيارات في الأماكن المخصصة لذلك، من خلال لجنة مخصصة في كل محافظة، ويوجد منظم للسيارات يتبع لأحياء والمحافظة كموظف دولة، موضحًا أن هذا التنظيم يهدف للقضاء على المواقف العشوائية والبلطجة التي أصبحت ظاهرة منتشرة في الشارع المصري.

وأشار اللواء هشام في تصريحات خاصة لجريدة النهار المصرية إلى أن القانون تم نشره في الجريدة الرسمية يوم 17 يناير 2021، وتم اختيار منظم للسيارات بدقة ووفق شروط محددة تتضمن هذه الشروط أن يكون المتقدم مصري الجنسية، يجيد القراءة والكتابة، وحاصلًا على رخصة قيادة سارية، وأدى الخدمة العسكرية بتقدير حسن السيرة والسلوك، مشيرًا إلى أنه يجب أن يكون عمره أكثر من 21 سنة عند تقديم الطلب للجهة الإدارية المختصة.

وأشار إلى أن من الشروط ألا يكون قد حكم عليه في قضية جنائية أو قضية مخلة بالشرف والأمانة، ما لم يكن قد قد اعتراه، بالإضافة إلى ذلك، يتعين الحصول على شهادة صحية من الطب الشرعي أو الإدارة المركزية بوزارة الصحة تفيد بعدم تعاطيه المواد المخدرة أو المسكرة.

وشدد الخبير الأمني على ضرورة الاتصال الفوري برقم الطوارئ 136 للمرور أو خط النجدة 122 في حالة تعرض قائد السيارة لأي معاولة بلطجة أثناء ركن السيارة، مؤكداً أن رجال الأمن سيحضرون فورًا لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

ولفت إلى أن عقوبة البلطجي تصل إلى الحبس لمدة تصل إلى ثلاث سنوات، وغرامة مالية تصل إلى 10 آلاف جنيه، مشدداً على أهمية التزام المواطنين بهذه القوانين والإبلاغ عن أي تجاوزات، لتحقيق الأمن والاستقرار في الشوارع المصرية. وفي ذات السياق قال المستشار أحمد الخطيب، رئيس محكمة استئناف القاهرة الأسبق، إن ظاهرة انتشار السايس في الشوارع العامة من أبرز الظواهر التي تسببها الأمن العام والاستقرار في البلاد، وأوضح أن المشرع المصري تعامل مع هذه الظاهرة بجديّة من خلال تغليظ العقوبات بالقرارات الصادر عام 2020، حيث أصبح الحد الأقصى



العقوبة ثلاثة أشهر أو غرامة تتراوح بين 1000 و5000 جنيه، أو كليهما معًا، لمواجهة هذه الظاهرة التي تشقت في الشارع المصري.

وأضاف الخطيب في تصريحات خاصة لجريدة النهار المصرية أنه رغم وجود هذه العقوبة، إلا أن الظاهرة تحمل خطورة أكبر عندما تتراffic مع أعمال بلطجة وعضف وتهديد وتخويف واستعراض للقوة فإذا توافرت أركان هذه الأفعال المعتدلة قانونًا، يمكن تشديد العقوبة على الجريمة الأصلية بإضافة هذه الأفعال إليها، مما يجعلها تندرج تحت جرائم البلطجة واستعراض القوة.

وأشار الخطيب إلى أن هذه الظاهرة غالبًا ما ترتبط بفرض السطوة واستعراض القوة على المواطن العادي، خاصة أن الكثير ممن يمارسون هذه المهنة غير مرخص لهم ولا يحملون دفاتر أو إيصالات سداد للمبالغ التي يفرضونها.

وأوضح المستشار أن وجود القانون ليس رادعًا بقدر أهمية تطبيقه بشكل صارم، لأن هذه النوعية من المخالفين لا تعلم شيئًا عن القانون، ولكن تطبيق العقوبة على بعض الحالات يخلق حالة من الردع والتخويف لكل من يرتكب هذه الجريمة أو يفكر في ارتكابها، ولذلك، فإن سرعة تفعيل القانون على أرض الواقع والنصدى لهذه الظاهرة بحزم من شأنها أن تحقق انضباطًا في الشارع المصري وتقتضي على هذه الظاهرة التي تسببها إلى المظهر العام.

كما أشار إلى أن بعض أصحاب المسكن يقومون بإغلاق الطرق ووضع قطع أسمنتية لمنع الناس من استخدام الأماكن بحجة أنها مواجهة لمنازلهم، وهو أمر غير منصوص عليه في القانون، ولفت إلى أن المشرع المصري أتاح الفرصة للتربيع من المشروخ من خلال التقدم بطلبات للجهات الحكومية سواء المحافظة أو الحي للحصول على تراخيص قانونية، ودفع الرسوم اللازمة، ومباشرة العمل في إطار قانوني يحترم هيبة الدولة وسيادتها.

واختتم الخطيب بأن الباب مفتوح أمام كل من يرغب في الحصول على مصدر رزق مشروع، مؤكداً أن الدولة لا تقف في مواجهة أحد، وإنما تصدق للخروج على القانون والبلطجة واستغلال النفوذ.



«سمكري البني آدمين» أبرزها

## عيادات «بير سلم» تؤدي للشلل أو الموت

أحمد قادومة

حالة واسعة من الجدل شهدتها مواقع التواصل الاجتماعي خلال الأيام الماضية حول انتشار عدد كبير من مراكز العلاج الطبيعي التي تعمل تحت مسمى سمكري البني آدمين والتي تعتمد اعتمادًا كليًا في العلاج على طقوس العنصراف والمفاصل بطريقة يدوية وبدائية وهذا ما قد يؤدي إلى فقدان المريض القدرة على الحركة وقد تصيبه شلل نصفي وتعيته عن السير مدى الحياة وهذا بسبب الأشخاص غير المختصين في العلاج الطبيعي والذين يعتمدون فقط على دورات وشهادات تدريبية غير معتمدة.

وأخبرهم تدهور الحالة الصحية لأمع الدولي أحد مشجعي النادي الأهلي المصاب بمتلازمة داون، حيث سببت جلسة علاجية خاطئة أجراها له أحد الأطباء إصابة عموده الفقري بشرخ وكسر في الفقرات ومن قبل خرج عدد كبير من الفنانين أبرزهم الفنان أمير كرارة وأعرب عن استيائه الشديد من هؤلاء الأشخاص غير المختصين وقيامهم بتشغيل وإدارة عيادات خاصة تحد مظلة أنهم مدربون على القيام بمثل هذه الحركات الطبية من قبل فقط.

وقد أعرب كثيرون عن صدمتهم لما يحدث، مطالبين السلطات بتفعيل الرقابة وتطوير نظام إسناد الرخص. كما تحدث آخرون عن جود حالات مماثلة في العيادات والمراكز العمومية داعين لحماية الغالبية من المزمورين المنشرين في المؤسسات الصحية، على حد قولهم.

أشار مفردون عن مواقع التواصل الاجتماعي إلى أن تلك ظاهرة عالمية وأن حلها يكون بتغليظ العقوبات وبتوعية الناس للتعامل مع مثل تلك المراكز والإبلاغ عن أي مخالفات.

ففي الأشهر الأخيرة تم إغلاق أكثر من 23 مركزًا وهيما يديرها أشخاص غير مؤهلين. وكان نقابة العلاج الطبيعي رد على مثل هذا النوع من المراكز العلاجية أنها تتعاون مع الجهات الرسمية لإلغاء القيش على المخالفين الذين يتهاقون بكثرة على مهنة العلاج الطبي.



من الأمراض، وإذا أفاد فهو يفيد الناس الذين ليس لديهم مرض، من كان لديه مجرد إرهاب، ولكن «الطقفة» لا تعالج أي مرض، «كان فيه جمعية في أمريكا ظهرت من 40 سنة، كانت تعتمد على تحريك المفاصل لتخفيف الألم، ومالقتش نجاح قوى وحصل بسببهم مشاكل».

من جانبه، قالت الدكتورة سلوى علاء، أخصائية العلاج الطبيعي، إن الشخص الذي يمارس أي شكل من أشكال العلاج الطبيعي، يجب أن يكون مؤهلًا ومعلمًا، لأن الحركة الخطأ يمكن أن تضر بالنخاع الشوكي، والذي يخرج منه الجذور العصبية الخاصة بالجسم.

كما أن من يدعون أنفسهم بسمكري البني آدمين، كانوا يمكن أن يصيبوا أحد زبائنهم، بشلل نصفي أو رباعي، نظرًا لأنها حركات خطيرة وغير مسموح بتفنيدها. وتعبت أخصائية العلاج الطبيعي من سموا أنفسهم بسمكري بنى آدمين، «مماثلة: كيف طبيب مختص أن يتعامل مع مريض على أنه سيارة وجمادة موضحة أن الطبيب يقوم بالعلاج الطبيعي مستغلا الفراغ الموجود بين المفاصل، وحل مشاكل العظام.

واختتمت أنه لا يوجد شيء يسمح للطبيب أن «يطرق» في عظام غيره بينما ويسارا، «هو اللي يحصل إن الفك والطقفة دي بتلك الجسم لوقت قصير، لكن الألام يعود مرة أخرى.. وده تهريج وكلام فارغ مالوش علاقة بالعلم أو الطب».

## الدفاع المدني في غزة يكشف:

## آلاف الجثث تبخرت بسبب أسلحة إسرائيل

10

آلاف جثة تحت الأنقاض

50

آلاف استغاثة بدون استجابة

38

آلاف شهيد

97

آلاف مصاب

قال الدفاع المدني في غزة، إنه تنتظره «مهام شاقة وصعبة» خلال البحث عن جثامين أكثر من 10 آلاف قتيل، يعتقد أنهم ما زالوا تحت أنقاض المنازل والمباني والمنشآت المدمرة في القطاع، ولم تُضف أسماؤهم للحصيلة التي تصدرها وزارة الصحة.

ولفت الدفاع المدني، النظر إلى «تبخر» جثامين 2840 قتيلاً لم يعثر لهم على أثر، وذلك «بفعل استخدام جيش الاحتلال أسلحة تنتج عنها درجات حرارة ما بين 7000-9000 درجة مئوية تصهر كل ما هو في مركز الانفجار».

وأفاد الدفاع المدني بأنه تلقى أكثر من نصف مليون إشارة استغاثة منذ بدء الحرب الإسرائيلية على القطاع

في 7 أكتوبر 2023، لافتاً النظر إلى أن قرابة 50 ألف إشارة استغاثة منها لم تستطع طواقمه الوصول إليها «لعدم توفر الوقود، أو لعدم القدرة على التنسيق للمهام الميدانية والدخول للمناطق التي تصل إلينا منها نداءات استغاثة نظراً للخطر الشديد والاستهداف من قبل الاحتلال».

وأضاف البيان: «انتشلت طواقمنا في جميع محافظات القطاع أكثر من 38 ألف شهيد من الأماكن والمنازل والمباني التي استهدفها جيش الاحتلال الإسرائيلي. وانتشلت طواقمنا من أماكن الاستهداف نحو 97 ألف مصاب، ونقلت إلى المستشفيات أكثر من 11 ألف حالة مرضية».

وطالب الدفاع المدني بإدخال «طواقم دفاع مدني بمعداتها من الدول الشقيقة إلى قطاع غزة» للمساعدة في «التعامل مع الواقع الكارثي الذي خلفته الحرب، والذي يفوق قدرة جهاز الدفاع المدني في قطاع غزة».

وعن خسائر جهاز الدفاع المدني خلال الحرب، ذكر البيان مقتل 99 عنصراً من الجهاز وإصابة 319 آخرين، واستهداف 17 مركزاً منها 14 دُمرت كلياً، بالإضافة إلى استهداف 61 مركبة دُمرت بشكل كلي أو جزئي، وأكد البيان أن الجهاز فقد ما نسبته 48 في المائة من منتسبيه بين قتيل وجريح وأسير، وفقد 85 من مركباته.

## السودان محاصر بين الحرب والعقوبات

بالاستكثار والشجب والإدانة استقبل السودان بقيادة الجيش السوداني قرار العقوبات الأمريكية الأخير من جانب وزارة الخزانة الأمريكية بحق المشير البرهان رئيس مجلس السيادة السوداني وقائد الجيش ووصفوه بالجاثر . وقال المتحدث باسم الجيش السوداني العميد نبيل عبد الله ان الجيش السوداني يستهجن الاشارة إلى أي إجراء يمكن أن يمس أيا من قادة القوات المسلحة السودانية، فيما رفضت وزارة الخارجية السودانية العقوبات التي فرضتها أمريكا ووصفتها بالمتخبطة ولا تعبر إلا عن الضعف.

وجاء مبرر وزارة الخزانة الأمريكية أن العقوبات سببها هو تفضيل البرهان الحرب على المفاوضات لإنهاء الصراع الذي اودي بحياة عشرات الآلاف من السودانيين ودفع بالملايين إلى النزوح من ديارهم .

ويقول محللون ان مغزي العقوبات الأمريكية على البرهان هو احدث حالة من الضغط على طرفي الصراع كما حدث في العقوبات التي فرضت سالفا على قائد الدعم السريع محمد حميدتي في مساواة للضغط والعقوبات واظهارهما الاثنان بمظهر الغير عابيه بالسلم في بلد مزقهته الحروب وشهد حالة نزوح هي الاكبر في القارة الافريقية علي الاطلاق .

ومن المتوقع ان يعين الرئيس الأمريكي الجديد ترامب مبعوثا خاصا للسودان والقرن الافريقي من أجل دفع فريقا الصراع في السودان الجيش السوداني والدعم السريع الي طاولة المفاوضات واحياء دور منصتي جدة والقاهرة والاتفاق علي وقف اطلاق النار في ربوع السودان وتغليب مصلحة الدولة السودانية .

ومن المتوقع أن تشهد الاسابيع القليلة القادمة حلحلة الملف السوداني مجددا مدفوعا بطرح الرئيس ترامب والذي تحدث عن مشاكل القارة الافريقية منذ اسبوعين وقال إنه سيعين مبعوثا للسلام في السودان والقرن الافريقي والقارة عموما بهدف التقليل من الصراعات المسلحة لذا من الممكن ان تكون العقوبات الأمريكية الاخيرة في سبيل الضغط علي الجيش السوداني كما حدث وضغطوا علي الدعم السريع لارغامهم علي الجلوس علي طاولة المفاوضات لصالح الشعب السوداني المكلوم.

## هل تتحول ليبيا إلى مسرح جديد للصراع الروسي الغربي؟

منذ أكثر من 500 عام كان حلم الإمبراطورة الروسية كاترينا أن يرسو الأسطول الإمبراطوري الروسي في المياه الدافئة التي لا تعرف التجمد كما هو الحال في المياه المحيطة بالإمبراطورية الروسية في ظل حالة التضييق التي كانت تمارسها عليها الدولة العثمانية في مضائق البسفور والدردييل حتي عشرينيات القرن العشرين الماضي .

يقول اللواء دكتور خالد سيد عطية المفكر الاستراتيجي إن روسيا في أمس الحاجة إلى تموضع أسطولها في منطقة البحر المتوسط وبذلك يكون بوتين حقق حلم القيصرية الروس من أيام كاترينا إلي اليوم، ومع تمتع روسيا من أيام الاتحاد السوفيتي بعلاقات وثيقة للغاية مع سوريا من أيام الأسد الأب، كانت الأساطيل الروسية تنتظر في المياه السورية في شرقي المتوسط لتتزوّد بالوقود وأعمال الصيانة الخفيفة خاصة في فصل الشتاء حيث تتجمد البحار والمحيطات المحيطة بروسيا الاتحادية

من شهر ديسمبر إلى مطلع مارس من كل عام أي أكثر من 4 شهور متجمدة بلا حركة ومع سقوط نظام بشار وجدت الولايات المتحدة وأوروبا الغربا بورقة العقوبات المفروضة علي سوريا لإرغام أحمد الشرع ورفاقه على إنهاء الوجود الروسي في قواعدها البحرية في طرطوس واللاذقية وحميم خاصة وأن الناتو والأوربيين ينظرون بعين الريبة والشك والخوف من التواجد الروسي في شرقي المتوسط ويسقط بشار انتقلت غالبية القطع البحرية ويطاريات الدفاع الجوي أس 300 وأس 400 المتطورة الي الشرق الليبي حيث أن الروس يتمتعون بعلاقات ممتازة مع المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الليبي وهو ما شجعهم علي استبدال ليبيا بسوريا

واضاف اللواء عطية



أن الولايات المتحدة والناتو المتواجدين في طرابلس والغرب الليبي وهم الذين يدعمون حكومة الدبيبة لا يروق لهم الوجود الروسي في بنغازي وجوارها ويضغطون علي حفتر ورئيس البرلمان الليبي المستشار عقيلة صالح لعدم الموافقة علي الوجود العسكري الروسي في شرق ليبيا خوفا من أي صدام من الممكن أن يحدث في أي لحظة وهم يبررون تخوفهم بالتمدد الروسي متمثلا في مجموعة فاجنر الروسية الخاصة والتي حلت محل فرنسا في إقليم جنوب ليبيا في الساحل والصحراء الإفريقية بداية من تشاد إلي النيجر ومالي وافرقيقا الوسطي وبوركينا فاسو وكلها كانت مناطق نفوذ ومستعمرات فرنسية غربية سابقة ومن هنا جاء مكنم الخطر والتخوف الغربي والناتو من التواجد الروسي المكثف في شرقي ليبيا .

وقال مركز الدراسات الأمنية والعسكرية في ليبيا إن بلاده مهياة محليا وإقليميا ودوليا لاندلاع حرب جديدة بين القطبين الشرقي والغربي، في ظل تامي النفوذ الروسي في افريقيا .

فيما نقلت صحيفة "وول ستريت جورنال"، عن مسؤولين أميركيين وليبيين قولهم، الأربعاء، إن روسيا تنقل أنظمة دفاع جوي وأسلحة متطورة أخرى من قواعدها في سوريا إلى ليبيا.

وقالت الصحيفة الأمريكية إن طائرات شحن روسية نقلت رادارات أنظمة دفاع جوي من طراز S-400 و S-300 من سوريا إلى قواعد في ليبيا.

ونقلت "وول ستريت جورنال" عن أحد المسؤولين الأميركيين قوله إن موسكو تدرس في الوقت الحالي إمكانية تطوير منشآت لاستيعاب السفن الحربية الروسية القادمة إلى ليبيا.

## بايدن يحمي أنصاره من الانتقام بعضو استثنائي



في خطوة غير مسبوقة، أصدر الرئيس الأمريكي جو بايدن يوم الاثنين عفواً عن الدكتور أنتوني فاوتشي، والجنرال المتقاعد مارك ميلي، وأعضاء لجنة مجلس النواب التي حققت في هجوم 6 يناير على مبنى الكابيتول.

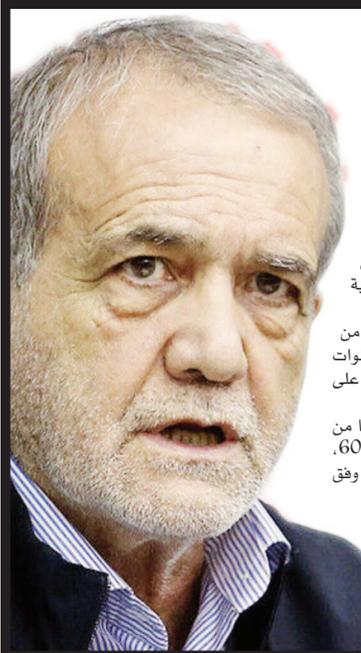
وجاء هذا القرار في الساعات الأخيرة من فترة رئاسة بايدن، بهدف حماية هؤلاء الأفراد من "انتقام" محتمل من قبل الإدارة القادمة للرئيس المنتخب دونالد ترامب. واتخذ بايدن قراره بعد تصريحات لترامب حذر فيها من قائمة أعداء تشمل أشخاصاً واجهوه سياسياً أو سعوا إلى تحميله المسؤولية عن محاولته إلغاء نتائج انتخابات عام 2020، ودوره في الأحداث التي أدت إلى اقتحام الكابيتول في 6 يناير 2021.

وفي بيان رسمي، شدد بايدن على أن قرارات العفو هذه لا تعني الاعتراف بارتكاب أي مخالفات من قبل الأفراد المشمولين بها، قائلاً: "لا ينبغي أن يُساء تفسير إصدار هذه العفو على أنه اعتراف بارتكاب أي فرد لأي مخالفة، ولا ينبغي تفسير القبول على أنه اعتراف بالذنب عن أي جريمة".

وجاء الإعلان عن ذلك بعد شهر من المناقشات المكثفة داخل البيت الأبيض، وبينما يُعتبر إصدار العفو تقليدياً رأسياً شائعاً مع نهاية فترة الرئاسة، فإن قرارات بايدن تجاوزت النمط المعتاد الذي يقتصر غالباً على أولئك الذين أدنوا بجرائم.

من جهته، وصف ترامب قرارات العفو الوفاة التي أصدرها بايدن بأنها "مخزية"، مضيفاً: "كثيرون من المستفيدين منه ارتكبوا جرائم كبرى"، بحسب شبكة "إن بي سي".

## قلق في إيران من عقوبات ترامب



واجبار طهران على التفاوض على اتفاقية تحد من برامجها المتعلقة بالأسلحة النووية والبالستية. ولم تخفف إدارة بايدن بشكل ملموس العقوبات التي فرضها ترامب، ولكن هناك جدل بشأن مدى فاعلية تطبيقها.

في ولايته الأولى، انسحب ترامب في عام 2018 من الاتفاق الدولي بشأن برنامج إيران النووي بعد 3 سنوات من التوقيع عليه، وأعاد فرض عقوبات مشددة على طهران.

ورداً على ذلك، زادت طهران بشكل كبير احتياطياتها من المواد المخضبة، ورفعت مستوى التخفيض إلى 60%، مقترية من نسبة 90% اللازمة لصنع سلاح نووي، وفق الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وتدافع طهران، التي أعربت عن رغبتها في استئناف المفاوضات لإحياء الاتفاق، عن حقها في امتلاك الطاقة النووية للأغراض المدنية، وتفي رغبتها في امتلاك أسلحة ذرية.

تدمير البرنامج النووي الإيراني، واستبعاد غراهام في مقابلة مع شبكة "سي بي إس" نيوز، الحلول الدبلوماسية مع إيران سياسياً أو عسكرياً. وقال: "أيامهم معدودة، والسؤال التالي للعالم هو: ماذا تفعل بشأن البرنامج النووي الإيراني؟ هذا هو المكان الذي سنتنقل إليه بعد ذلك. هناك الدبلوماسية. هناك احتمال واحد في التريلون أن يفك البرنامج النووي الإيراني من خلال الدبلوماسية، هناك احتمال بنسبة 90 بالمائة أن تتمكن من تحطيمها من خلال العمل العسكري الذي تقوم به إسرائيل، بدعم من الولايات المتحدة".

من جانبه، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر بقاتي ان المحادثات التي تجري بين إيران والأوروبيين في جنيف لم ولن تتطرق أبداً لموضوع القدرات النووية الإيرانية كما شدد بان تلويح إيران بالخروج من بعض المعاهدات الدولية إذا هددت إيران بتفعيل آلية الزناد ضدها، ليس بالأمر الجديد.

وسعت سياسة الضغط للأقصى التي اتبعها ترامب بحق إيران إلى استخدام عقوبات قوية لخنق الاقتصاد الإيراني.

يتربح النظام في طهران ومعه الشارع الإيراني، النهج الذي سيتبعه الرئيس الأمريكي العائد للحكم دونالد ترامب خلال ولايته الثانية في التعامل معها خاصة فيما يتعلق بالعقوبات المفروضة عليها بسبب برنامجها النووي.

وظهرت مؤشرات التعامل المنتظر في حديث مستشار الرئيس الأميركي للأمن القومي "مايك والتز" والذي قال فيه إن إيران باتت في موقف دفاعي وفقدت التأثير الإقليمي.

وفي مقابلة مع شبكة "سي بي إس" الأمريكية أكد والتز أن إدارة ترامب تعتزم إتخاذ قرارات حاسمة ضد إيران الشهر المقبل.

وأشاد مستشار الأمن القومي الأمريكي لترامب بقيام إسرائيل بتدمير الدفاعات الجوية الإيرانية وتوجيه ضربات لحزب الله وتدمير حماس معتبرا أن ذلك بالإضافة لسقوط النظام السوري تسبب في عزل حماس وأجبرها على الدخول في اتفاق على حد تعبيره. من جانبه، دعا السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام إلى

# التوترات السياسية بالمنطقة تؤثر على توقعات نمو الاقتصاد

هالة عبد اللطيف

حالة من الجدل سادت الأسواق الاقتصادية على خلفية خفض صندوق النقد الدولي توقعاته لنمو الاقتصاد المصري خلال العام المالي الحالي إلى

3.6% مقابل 4.1% في أكتوبر الماضي. وأعاد الصندوق في تقريره بأنه خفض توقعاته لنمو اقتصاد مصر خلال العام المالي المقبل 2026/2025 إلى 4.1% مقابل 5.1% في توقعاته السابقة. وعلى الفور سرعان ما تزايدت المخاوف من تخفيض جديد للجنة المصرية أمام الدولار، لاسيما أن الاقتصاد المصري يعاني من تأثير هجمات الحوثيين في البحر الأحمر التي أفقدت قناة السويس 7 مليارات دولار خلال 2024. وتعليقًا على ذلك، قال الدكتور مدحت نافع، الخبير الاقتصادي، إن خفض صندوق النقد توقعاته لنمو الاقتصاد المصري يعود لعدة عوامل، أبرزها أسباب خارجية، ومنها استمرار التوترات

الجيوإقليمية بمنطقة الشرق الأوسط، وكذلك استمرار وتيرة التشديد النقدي مما يؤثر على تباطؤ الاقتصاد المصري، وأسباب داخلية أهمها اتباع الحكومة سياسة تشفوية مالية، وسياسة نقدية متشددة للسيطرة على عجز الموازنة والتضخم. ولفت إلى أن الاستهلاك هو العامل المحفز الأول لنمو الاقتصاد المصري، إلا أن ارتفاع التضخم لمستويات قياسية ويعبده عن مستهدفات البنك المركزي، يؤثر سلبًا على الاستهلاك، وبالتالي ينعكس على انخفاض معدل النمو، مما يتطلب ضرورة العمل على محفزات أخرى، وعلى رأسها الاستثمار والصادرات. وأيده في الرأي سفير رؤوف، الخبير الاقتصادي، قائلًا إن توقعات صندوق النقد الدولي لمعدل نمو الاقتصاد المصري تقترب من مستهدفات الحكومة، خاصة أن الدولة تريد تحقيق معدل نمو قدره 4.2% لافتًا إلى أن برنامج عمل الحكومة يستهدف زيادة معدل النمو الاقتصادي من 3.8% إلى 4.2% خلال

السنة المالية الحالية على أن يستمر معدل النمو في التزايد وصولًا إلى 6.5% بحلول عام 2030. وأوضح رؤوف أن الاقتصاد المصري بات يشهد تحسنًا خلال الفترة المقبلة بناءً على 3 محفزات: الأول تحسن الطلب والاستهلاك الداخلي مما يحفز المستثمرين على التوسع وزيادة الإنتاجية، والثاني زيادة حجم الاستثمارات المحلية والأجنبية المباشرة لتلبية الطلب المحلي وفي الوقت نفسه توفير المزيد من فرص العمل المباشرة، والثالث زيادة حجم الصادرات المصرية لمختلف الأسواق مما ينعكس على زيادة التدفقات النقدية الأجنبية، لافتًا إلى أن خفض الصندوق توقعاته لنمو الاقتصاد المصري جاء نتيجة معاناة الاقتصاد المصري من تأثير هجمات الحوثيين في البحر الأحمر والتي أفقدت قناة السويس 7 مليارات دولار خلال العام الماضي، وهذا الأمر يندرج بمخاوف مؤسسات التصنيف الائتماني لخفض تصنيف مصر.



مع اقتراب اجتماع «المركزي»..

## توقعات بخفض سعر الفائدة



هالة عبد اللطيف

لا حديث يعلو خلال هذه الأيام سوى الحديث عن التوقعات لأسعار الفائدة وذلك مع اقتراب موعد اجتماع لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي، والمقرر انعقادها في 20 من فبراير المقبل.

وعلى الفور سرعان ما تزايدت التوقعات بخفض سعر الفائدة في أول اجتماع للمركزي العام الجاري بنسب قد تتراوح بين 2% و4%، وذلك بعد تأكيدات الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء في مؤتمر صحفي أن مسار معدل التضخم في مصر في مستوى نزولي، متوقعًا أن تشهد الأشهر القادمة مزيدًا من الانخفاض.

وتعليقًا على ذلك، قال أحمد آدم، الخبير المصرفي، إنه من المتوقع أن يقوم البنك المركزي بخفض سعر الفائدة بين 2% و4% في أول اجتماع فبراير المقبل مع استمرار معدل التضخم للتراجع تأثيرًا بسنة الأساس واستقرار سعر صرف الدولار، لافتًا إلى أن تراجع أسعار الفائدة يساعد على تقليل تكلفة الاقتراض على الموازنة العامة للدولة، لكن ذلك يستلزم الإبقاء على سعر البنزين والسيارات دون تغيير في اجتماع اللجنة المقبلة بشهر إبريل تجنبًا لزيادة التضخم.

وأوضح أن التوقعات بخفض الفائدة جاءت على ضوء توقع صندوق النقد الدولي الذي يدعم مصر بقرض بقيمة 8 مليارات دولار حيث تراجع معدل التضخم في مصر إلى 16% خلال العام الجاري في ظل زيادة الاحتمالات بوقف الصراعات بالمنطقة وتوقف الاضطرابات في منطقة البحر الأحمر. وأيده في الرأي الدكتور رمزي الجرم، الخبير الاقتصادي، قائلًا إن قرار خفض الفائدة هو الأرجح وذلك على

ضوء تراجع التوترات الجيوإقليمية بالمنطقة بعد الإعلان عن وقف الحرب في غزة، إذ إن هذا الأمر يساعد على استقرار الأوضاع وزيادة دخول استثمارات جديدة بما يدفع المركزي إلى دعم عجلة النمو والقضاء الخاص بالحصول على فائدة منخفضة. وأوضح أن البنك المركزي رفع سعر الفائدة 8% خلال الربع الأول من الجاري قبل أن يبقى عليها خلال آخر 6 اجتماعات في العام الماضي دون تغيير عند مستوياتها المرتفعة 27.25% للإيداع و28.25% للإقراض. وأيدهم في الرأي هاني حافظ، الخبير المصرفي، قائلًا إن خفض أسعار الفائدة يساعد القطاع الخاص في زيادة معدلات الإنتاج بما ينعكس على تراجع أسعار السلع باعتبارها نسبة الفائدة أحد العوامل المؤثرة في تحديد سعر المنتج النهائي، علمًا بأن الفترة الأخيرة تزايدت شكوى رجال الأعمال من صعوبة العمل في ظل ارتفاع أسعار الفائدة حاليًا على الاقتراض التي تصل إلى نحو 30% وهو ما يتسبب في تكاليف أرباحهم.

## جدل حول الاستثمار في «الجنه الذهب البلدي»

هالة عبد اللطيف

رغم أن الذهب يعد أحد أفضل سبل الاستثمار للمواطنين والملاذ الأمن لهم في المخاطر، إلا أن التحذيرات تعالت الأيام القليلة الماضية من شراء الجنه الذهب البلدي وهو أحد الجنهات غير المغلفة، لتثير تلك التحذيرات حالة من الجدل داخل أروقة الصاغة المصرية.

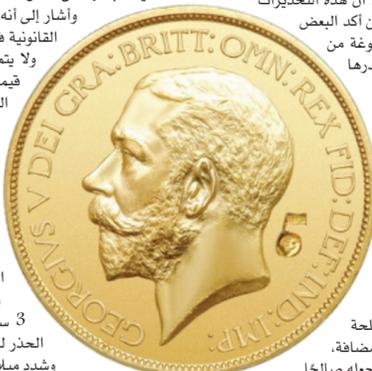
وعلى الفور تباينت الآراء، فهناك من أكد أن هذه التحذيرات من شأنها إرباك حالة البيع والشراء في حين أكد البعض الآخر أن الجنهات البلدي تكون غير مدموغة من مصلحة الدمع والموازين وغير معروف مصدرها أو المصنع.

وتعليقًا على ذلك، قال نغم لطفى، أحد محلي الذهب، إن الجنه الذهب البلدي هو نوع من الجنهات الذهبية غير المدموغة رسميًا من قبل مصلحة الدمع والموازين، وهي الجهة المسؤولة عن ضمان جودة الذهب في مصر، ويتم تصنيع هذا النوع من الجنهات بشكل غير رسمي، مما يعني أن عياره وجوده غير مضمونين، كما أنه لا يحتمل ختم المصلحة، وبالتالي هذا الأمر يعرض استثمارات المواطنين للخطر. وأضاف أن جنه الذهب المدموغ من مصلحة الدمع والموازين يخضع لضريبة القيمة المضافة، ويتم نقش اسم الشركة المنتجة عليه، مما يجعله صالحًا للتداول في أسواق الذهب، علمًا بأن المستهلك يحصل عليه

بفاتورة رسمية تثبت ملكيته، مما يتيح له إمكانية بيعه بسهولة عند الحاجة. وشدد نغم على ضرورة شراء الذهب من مصادر موثوقة ومعتمدة للحصول على فواتير رسمية، وشدد في الوقت ذاته على أهمية التأكد من وجود الدفعة الرسمية على المشغولات الذهبية، خاصة في ظل التوجه المتزايد نحو الاستثمار في الذهب كملاد آمن ضد تقلبات الاقتصاد والتضخم العالمي. في حين قال المهندس سعيد إمبابي، المدير التنفيذي لمنصة آي صاغة لتداول الذهب والمجوهرات عبر الإنترنت، إن الدفعة القانونية الحكومية هي الوسيلة والمعيار في تداول الذهب بالأسواق المحلية، سواء كان مشغولات أو سبائك أو جنهات، إذ تمثل الدفعة إقرارًا من الدولة بالفحص والتأكد من صحة وسلامة عيار الذهب وتطابقه مع العيار القانوني. وأضاف إمبابي أن القانون لا يُجيز بيع الذهب أو عرضه أو حيازته بقصد

البيع إلا إذا كان مدموغًا بدمغة حكومية بالعيارات المعتمدة، أو بدمغة إحدى الدول الأجنبية المعترف بصحة دمغها من قبل الوزارة شريطة المعاملة بالمثل. وأوضح أن وجود الجنهات الذهب بالأسواق في صورة مغلقة أو بدون غلاف، ليس دلالة على صحة عيار الذهب، فالهيرة في فحص الجنه ودفعه بالدمغة الحكومية من خلال مصلحة الدمع والموازين، إذ إنها دليل على دقة وسلامة عيار الذهب، مشيرًا إلى أن ربط الجنه أيضًا باسم الشركة ليس أكثر من ميزة تسويقية، فإنتاج الجنه من خلال ورشة صغيرة أو شركة كبيرة، لا يعتمد به، إلا من خلال صحة الدفعة القانونية وسلامة العيار والوزن. وأشار إلى أنه إذا وجدت جنهات غير متوافقة مع المواصفات القانونية فيتم التعامل معها في حالة الشراء على عيارها، ولا يتم رفضها من قبل المحلات، ولكن يتم احتساب قيمة الذهب والشراء بسعر العيار، لافتًا إلى أن بعض التصريحات غير المسؤولة وغير الواضحة لا تعبر عن السوق ككل، حتى وإن كانت من جهة رسمية فالتصريح المغلوط لا بد أن يتم تصحيحه. بينما قال هاني ميلاد رئيس الشعبة العامة للذهب والمجوهرات باتحاد الغرف التجارية، إن الفارق الأساسي بين الجنه البلدي وغير البلدي هو المدموغ من مصلحة الدمع والموازين التابعة لوزارة التموين والتجارة الداخلية.

وأوضح ميلاد أن الجنه البلدي موجود منذ 3 سنوات في السوق المحلية، وناديا كثيرا يتوخى الحذر لعدم التعرض لأي عمليات نصب أو احتيال. وشدد ميلاد على المواطنين بضرورة شراء الذهب المدموغ بغض النظر عن الشركة أو الورشة المصنعة، ولكن الأهم في ذلك أن يكون مدموغًا من مصلحة الدمع، مع ضرورة شرائه من أماكن معروفة ومعلومة، وفقًا لرئيس شعبة الذهب. فيما قال طارق عمر، أحد تجار الذهب وعضو مؤسسة الجواهرجية، إن الجنه البلدي متداول منذ عشرات السنين ويتم بيعه وتداوله في السوق المحلية، وبالتالي لم يكن جديدًا، موضحة أن ما يتم تداوله بغرض إثارة البلبلة والقلق بين المواطنين في سوق الذهب. وأضاف طارق أن مصنعة الجنه الذهب البلدي تكون حوالي 10 و15 جنهيا في حين أن الجنه المدموغ تكون مصنعيته حوالي 50 و60 جنهيا، لافتًا إلى أن تداوله أصبح قليلًا خلال الفترة الأخيرة مع انتشار الجنهات والسبائك الذهبية، مع ارتفاع الأسعار، حيث اتجهت الشركات لعمل الجنهات المدموغة والمغلقة، مما أدى إلى تراجع تداول الجنه البلدي.



## المناطق الصناعية..

### مفتاح زيادة الاستثمارات الأجنبية المباشرة

مروة فاضل



يقدر بأكثر من 3 مليارات دولار، منها 200 مصنع في صناعات الغزل والنسيج والملابس والكيماويات. وأضاف شميرة أن عددًا كبيرًا من المستثمرين الأتراك أبدوا حماسهم لإنشاء مصانع في مصر في صناعات الملابس والغزل والنسيج والأجهزة الكهربائية والهندسية، مضيفًا أن هناك تفاعلًا بزيادة حجم التجارة بين البلدين ليصل إلى 15 مليار دولار في ظل التكامل بين الصناعات في مصر وتركيا، وقرب الموقع الجغرافي وتوافر البنية التحتية واللوجستية للوصول لهذا المستهدف. وقال فتح الله فوزي نائب رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين، إن مصر وتركيا تستطيعان زيادة حجم الاستثمارات بينهما 15 مليار جنيه خلال 5 سنوات من خلال مضاعفة حجم الاستثمار الصناعي التركي في مصر، والذي يتواجد بالفعل في العديد من المناطق الصناعية منها العاشر من رمضان وبرج العرب، مشيرًا لأبرز القروض المتاحة أمام الاستثمارات التركية بقطاع الملابس الجاهزة، في ظل ما تتميز به مصر من انخفاض تكلفة أجور العمالة وتوافر المدربة، واتفاقيات التجارة الحرة أكثر من 30 ألف فرصة عمل في مصر، مؤكدًا أن مصر بها 1700 شركة تركية بحجم استثمارات

مصانع لإنتاج العطور في الفيوم والمنيا، وتابع الوزير أنه يتم بالتنسيق مع باقي الجهات المعنية النظر في إمكانية استفادة المنطقة الصناعية الإماراتية الجديدة من الإعفاءات الجمركية المتاحة للمناطق المقامة بنظام المناطق الاقتصادية الخاصة أو المناطق الحرة بما يسهم في تيسير استيراد هذه المصانع لمستلزمات إنتاجها وتخفيض تكلفة الإنتاج. ولم يختلف الحال بالنسبة لدولة تركيا التي وقعت العديد من الاتفاقيات الصناعية، وقال باسل شميرة رئيس شعبة التطوير الصناعي باتحاد الصناعات المصرية، إن تركيا وقعت على اتفاقيتين مع مصر لتطوير منتطقتين صناعيتين بالعاصمة الإدارية ومدينة 6 أكتوبر الجديديتين بإجمالي مساحة 4.6 مليون متر مربع، مقسمة ما بين 2 مليون متر بالعاصمة الإدارية، و2.6 مليون متر بمدينة أكتوبر الجديدة، وتم استلام 1.3 مليون متر مربع منها بالفعل تقريبًا لبدء العمل. وأضاف أن المناطق الصناعية الجديدة تستهدف استقطاب استثمارات بمليارات الدولارات وتوفير مصر بها 1700 شركة تركية بحجم استثمارات

تعد المناطق الصناعية الأجنبية المتخصصة فرصة كبيرة لزيادة الاستثمارات الأجنبية في مصر؛ وتعد وجهات مباشرة للاستثمار الصناعي في مصر من خلال عقد اتفاقيات مع العديد من الدول كالصين وتركيا والإمارات لإقامة مناطق صناعية متكاملة في مصر.

ويحت مصر ممثلة في الفريق كامل الوزير وزير الصناعة في أغسطس الماضي مستجدات المفاوضات الجارية بين مصر والإمارات بشأن إقامة منطقة صناعية إماراتية كبيرة في مصر لتلبية احتياجات السوق المحلية والتصدير للأسواق الخارجية خاصة أن منطقة شرق بورسعيد تتمتع بموقع جغرافي متميز وترتبط بخط سكة حديد يربط المنطقة بكافة أنحاء الجمهورية الأمر الذي يسهل ربط المنطقة الإماراتية بموانئ البحر المتوسط.

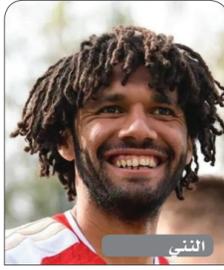
وقال الفريق كامل الوزير وزير الصناعة، إن هذه المنطقة الصناعية الجديدة ستضم مشروعات لإنتاج الطاقة الشمسية ومصنعًا لإنتاج معدات ومستلزمات إنتاج طاقة الرياح مثل المراوح والتوربينات، ومحطات معالجة مياه الصرف الصحي وتحتل مياه البحر، ومجمعا لتصنيع الألومنيوم. وأوضح الوزير أن هناك فرصًا استثمارية متميزة متاحة أمام المستثمرين الإماراتيين بالسوق المصرية وذلك في مشروعات عديدة تشمل صناعات الألومنيوم خاصة أن مصر تستهلك محليًا من هذه الصناعة ما قيمته نحو 500 مليون دولار، وكذا مصنع لإنتاج الكلاينج المطلوب لتلبية احتياجات المنشآت التجارية والسكنية والفنادق، ومصنع كبير لإنتاج السيارات للتصنيع للسوق المحلية والتصدير للأسواق الخارجية، وكذا مصنع لإنتاج خشب MDF، ومصانع للزجاج، إلى جانب إمكانية إقامة

## الفرعون محمد صلاح سيظل الملك المتوج في الملاعب الإنجليزية



يكشف النادي الإنجليزي عن قيمة الصفقة المالية، إلا أن تقارير صحفية إنجليزية ذكرت أن انتقال محمد صلاح إلى تشيلسي كلف خزينة البلوز نحو 15 مليون يورو وسجل هدفين رفقة البلوز قبل رحيله عن صفوف الفريق.

أما عن ليفربول، فكانت أبرز تلك المحطات وأكثرها نجاحاً وشجعت العديد من الأندية في أوروبا في البحث داخل الدوري المصري عن اللاعبين المصريين، وذلك عندما استعانت إدارة ليفربول بخدمات محمد صلاح في عام 2017 قادماً من فريق روما الإيطالي، ليحقق صلاح رفقة البريدز العديد والعديد من النجاحات والبطولات أهمها دوري أبطال أوروبا في 2019، واستعادة لقب الدوري الإنجليزي بعد غياب استمر 20 عاماً في الموسم نفسه، كما خاض 380 مباراة مع ليفربول استطاع خلالها أن يسجل 223 هدفاً، ليصبح في المركز الخامس بقائمة الهدافين التاريخيين للريدز، متخطياً أساطير مثل ستيفن جيرارد ورودوي فالور.



النهي



السيد

الإعارة من نادي روما الإيطالي لمدة عام ونصف في موسم 2005 وفي عام 2006 قررت إدارة توتنهام شراء ميدو بعقد نهائي مقابل 7 ملايين يورو ولعب ميدو 61 مباراة بقميص «السيبرز» خلال موسمين ونصف، سجل خلالها 19 هدفاً وصنع 3 أخرى، وواصل نادي توتنهام أيضاً الاستعانة بخدمات الفراغنة، فبعد التعاقد مع ميدو تعاقدت إدارة السيبرز مع حسام غالي قادماً من فريق فينورد الهولندي عام 2006 ولكن لم تستمر القصة طويلاً بين توتنهام وحسام غالي بعد أن قام الأخير وقررتها بإلقاء القميص على الأرض اعتراضاً على تبدله من جانب المدير الفني وقتها في إحدى المباريات ليغادر بعدها اللاعب صفوف الفريق. ليأتي أرسنال ويقرر التعاقد مع اللاعب محمد التني، الذي انتقل للفريق اللندني في يناير 2016 قادماً من فريق بازل السويسري، ويستمر مع الفريق حتى صيف 2024 ولعب التني 91 مباراة ببطولة الدوري الإنجليزي رفقة «الجانرز» واستكمالاً لذلك، دخل نادي تشيلسي هذه القائمة في يناير 2014، بعد توصله لاتفاق مع نادي بازل السويسري لضم الأسطورة والملك المصري محمد صلاح ولم

### محمد سنجر

أصبح المحترف المصري عمر مرموش لاعباً أيقوناً في فرانكفورت الألماني، أول لاعب مصري يخوض تجربة الاحتراف داخل جدران ملعب الاتحاد رفقة فريق مانشتستر سيتي مقابل ما يقرب من 75 مليون جنيه إسترليني بالإضافة إلى بعض العواطف الأخرى إلى جانب أنه سيكون أول مصري في التاريخ يلعب تحت قيادة المدرب الكبير «بيب جوارديولا».

وقد أعلن فريق مانشتستر سيتي عن ضم عمر مرموش إلى صفوفه خلال الساعات القليلة القادمة، سينضم السيتي إلى مجموعة «كبار الأندية» في البريميرليج التي استعانت بخدمات لاعبين مصريين، وكان أول كبار هذه الأندية فريق توتنهام، الذي استعان بخدمات أحمد حسام «ميدو» على سبيل



## رحيل عمر مرموش بوابة الأمل لـ «مصطفى محمد»

وبما أن مصطفى محمد وفولكروج هما المرشحان الأقوى لتعويض عمر مرموش، فإن غياب لاعب وست هام لفترة طويلة قد يفسح المجال للاعب الزملاء السابق للانضمام للفريق الألماني.

مصطفى محمد الذي يمر بموسم سيئ للغاية مع نانت وخسارة مركزه الأساسي مع الفريق، يطمح للرحيل خلال الانتقالات الشتوية، لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من موسمه الكروي واستعادة مستواه.

ويعاني الأناكوندا مع مدرب نانت «كومبوايه»، خاصة أنه سبق أن رفض رحيله الصيف الماضي سواء لفريق ليستر سيتي الإنجليزي أو ليجانيس الإسباني، مع وضعه على دكة البدلاء معظم مباريات هذا الموسم، إذ شارك مع الفريق 16 مباراة لدقائق معدودة وسجل هدفين وصنع آخر.

ومنذ انضمامه للفريق لعب مصطفى محمد 96 مباراة بقميص نانت وسجل 21 هدفاً وصنع 8 أخرى، لذلك قد يكون رحيل عمر مرموش هو طاقة النور التي سيظل منها مصطفى محمد مجدداً عبر مستقبل مشرق مع أيقون فرانكفورت.



مصطفى محمد

محمد وانضمامه مع الفريق، وحددت إدارة نادي فرانكفورت الألماني، بدائل عمر مرموش، وهم نيكلاس فولكروج لاعب وست هام الإنجليزي، والألماني جوناثان بوركاروت مهاجم ماينز الألماني، بالإضافة إلى مصطفى محمد مهاجم نانت الفرنسي، الذي يتميز عن الثنائي الفرنسي بضعف المقابل المالي للصفقة وهو السبب الذي يفضله النادي الألماني.

وتفضل إدارة فرانكفورت التعاقد مع مصطفى محمد، خصوصاً أن سعره لن يتخطى حاجز 15 مليون يورو، بخلاف الثنائي الفرنسي، فضلاً عن نجاح تجربة اللاعب المصري في فرانكفورت، ما يشجع على التعاقد مع لاعب مصري آخر.

كما أن فولكروج تعرض للإصابة بالعضلة للضامة والتي سيغيب على أثرها لمدة ثلاثة أشهر عن الملاعب، وهذا يأتي في مصلحة مصطفى محمد.

### ياسمين عبد الحميد

ودع النجم المصري عمر مرموش جماهير أيقون فرانكفورت بعد الفوز بثأنية نظيفة على بروسيا دورتموند في الدوري الألماني، بعد انتقاله رسمياً لصفوف مانشتستر سيتي الإنجليزي.

رحيل مرموش عن أيقون فرانكفورت سيؤثر على الفريق سلبياً، لذلك تحاول الإدارة تعويضه سريعاً، إذ تنازل بين 3 لاعبين على رأسهم الأناكوندا مصطفى محمد لاعب نادي نانت الفرنسي.

ويحسب تقارير صحفية فرنسية فإن النادي الألماني أبدى اهتمامه بضم مصطفى محمد خلال فترة الانتقالات الشتوية، لتعويض مواطنه عمر مرموش.

وتتوقف مسألة انتقال مصطفى محمد للدوري الألماني، على موافقة إدارة نادي نانت الفرنسي، خاصة أن الفريق الألماني يرغب في الحصول على خدمات مهاجم الفرانقة على سبيل الإعارة لمدة 6 أشهر بنية البيع في حال تألق مصطفى محمد.



مرموش

## هاني أبوريدة يدخل دائرة الحكام الأجانب

قليلة مقبلة، لتولى المهمة رسمياً، على أن يتولى وليد درويش عضو مجلس الجبالية، هذا الملف لإدارته. وبالنظر إلى ملف الحكام، فإن الأزمة ليست وحدها في الأجانب المقرر أن يتولى المهمة، لينتقل الحكم من أندية الأندية بعد أن وقعوا فريسة لبياناتهم المستمرة ضدهم، بينما المستحقات ضمن الملفات المشخنة التي تركها المجلس السابق، إلا أن هاني أبو ريدة، أكد في اجتماعه السابق أن مستحقات الحكام خط أحمر لذلك كان أول قرار لمجلس الإدارة هو صرف كل المتأخرات حتى 31 ديسمبر المنقضى مطالباً بضرورة تحقيق مزيد من التركيز خلال الفترة المقبلة لتقليل الأخطاء داخل المستطيل الأخضر قدر الإمكان.



هاني أبوريدة

استقر على الشخصية المقرر توليها رئاسة لجنة الحكام، على أن يكون إيطاليا، بينما تحفظ المصدر على ذكر اسمه، بينما سيصل القاهرة، خلال أيام

ياسر عبد الرؤوف، وتضم كلاً من توفيق السيد وتامر دري مع بقاء عزب حجاج المدير التنفيذي في اللجنة السابقة.

سبق أن اجتمع أبو ريدة بعد توليه رئاسة اتحاد الكرة، مع الحكام البالغ عددهم 55 حكماً للساحة وحامل راية ولجنة الخبراء، وذلك بمسكراً تطوير حكام الدوري الممتاز، إذ أكد لهم قننه في إمكاناتهم مع انتظاره الأفضل منهم دائماً، لكنه أشار إلى ضرورة احترام رغبة الأندية وقراراتها بالاتفاق مع رابطة الأندية والمجلس السابق على ضرورة الاستعانة بخبير أجنبي للتطوير وهو ما سيتم الإعلان عنه قريباً.

وحسب ما علمته جريدة «النهار»، فإن اتحاد الكرة

### عبد الرحمن مصطفى

لا يزال ملف لجنة الحكام من الملفات الشائكة التي يسعى مجلس إدارة اتحاد الكرة برئاسة هاني أبو ريدة، لإنهائها تماماً بعد الأزمات القوية التي نشبت خلال الفترة الماضية، بين الأندية والجبالية، بسبب الأخطاء التحكيمية المتكررة، والتي دفعت الأندية للتمسك بتعيين «أجنبي» لرئاسة اللجنة.

بعد أن تولى مجلس اتحاد الكرة، المهمة خلفاً للمجلس السابق برئاسة جمال علام، قرر في اجتماع طارئ منذ أيام إقالة لجنة الحكام بقيادة محمد فاروق وتعيين لجنة جديدة يرأسها حالياً

## مخالفات بالجملة

### في نادي بهتيم الرياضي

#### مها الصباحي

تعددت الشكاوى ضد مجلس الإدارة الحالي بنادي بهتيم الرياضي بسبب كم المخالفات التي تمت خلال الدورة الانتخابية الحالية وتم إقرارها عن طريق لجنة من مديرية الشباب والرياضة ورغم ذلك لم يتم اتخاذ أي إجراء ضدهم حتى الآن.

وكشفت محمد صقر عضو مجلس إدارة نادي بهتيم في تصريحات لـ «النهار» أنه قدم استقالة مسببة من مجلس الإدارة بنادي بهتيم لوجود بعض المخالفات المالية والإدارية تم اتخاذها بقرارات من مجلس الإدارة، وأنه اعترض عليها في حينها مما أضر بصحة النادي وأعضائه، ومنها عملية تطوير الملاعب الخماسية بنظام BOT لمدة سبع سنوات حيث قام المستثمر وهو شركة «E» بالاعتدى على أرض النادي وضم مساحة 1086 متراً دون وجه حق وذلك بالاستحواذ على 3082 متراً بالرغم من أن المزايد تم عقده على مساحة 1996 متراً فقط بالأمر المباشر، واعتمد مجلس الإدارة التوسع فاستغل المستثمر ذلك بإقامة 4 ملاعب ليلا يفصل من الشيك لزيادة إيراداته رغم أن المزايد مقام على ملعين فقط.

وأضاف أن المستثمر استولى أيضاً على النجيلة المستعملة الخاصة بالنادي والتي تبلغ مساحتها 1600 متر وقام ببيعها بحوالي 75000 جنيه ما يعد إهداراً للمال العام، وأخل بالتعاقد بعدم توفير أدوات للملاعب بل قام باستخدام الأدوات الخاصة بالنادي من أعمدة إنارة وكشافات وسور حديد بطول 100 متر ويوايه حديد بمبلغ يتعدى 200 ألف جنيه، وتم استخدام نجيلة صناعية مخالفة للمعايير التقديرية ولا يوجد شهادة ليل المنشأ ما يؤثر على جودة الملاعب ويخالف أيضاً مبلغ الإنشاءات، وقام مجلس الإدارة بإعفائه من الإيجار لمدة 3 شهور ما يعد إهداراً للأموال النادي.

ولفت «صقر» إلى تخفيض المجلس 50% من القيمة الإيجارية للأشياء المؤجرة داخل النادي دون وجه حق، رغم تحذيرات مديرية الشباب والرياضة بالالتزام بما جاء بالعمود، وأيضاً استمررت الأزمات وإهدار المال العام في أكاديمية النادي حيث يتواجد بها 61 لاعباً دون تحصيل اشتراكات للنادي ما يهدر مبلغ 109800 جنيه سنوياً، كما تم صرف مبلغ 100 ألف جنيه على تجديد ملعب الرئيسي وبعد شهر واحد تحول لكون من التراب وأدى ذلك لإصابة بعض اللاعبين بالرباط الصليبي فتم المسئول عن إهدار هذه المبالغ وإصابة اللاعبين وتكاليف إجراء العمليات والعلاج والتأهيل؟



سيد الحفيظ

### إسلام عبد التواب

يعاني الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي، من العديد من الأزمات في الوقت الحالي داخل غرفة الملابس، مما جعل عودة سيد عبد الحفيظ لمنصب مدير الكرة مرة أخرى مطلباً وأمرًا ضرورياً، وذلك للسيطرة على الأوضاع في الفريق، في ظل انشغال محمد رمضان، المدير الرياضي بأكثر من ملف في الوقت الحالي.

وأكد مصدر مقرب من سيد عبد الحفيظ في تصريحات خاصة لـ «النهار»، أنه يرفض فكرة العودة في الوقت الحالي لمنصب مدير الكرة بسبب غضبه من طريقة رحيله عن الأهلي، ويشعر بالإهانة لعدم تقدير تاريخه مع النادي خاصة أنه تفاجأ بالقرار

## سيد عبد الحفيظ يفتح النار.. ويتحدى الخطيب وشوير



الخطيب

أثناء اجتماعه مع لجنة التخطيط لكرة لتقديم تقرير عن مسكراً الفريق في النمسا.

وأضاف المصدر أن عبد الحفيظ في الوقت الحالي استقر على الترشح في انتخابات القلعة الحمراء والمقرر لها نهاية العام الجاري، ويرفض العودة لمنصب مدير الكرة ولديه تطلعات أكبر في المرحلة المقبلة.

وأشار إلى أن «عبد الحفيظ» تحدث مع العديد من أعضاء الجمعية العمومية في النادي الأهلي، وطلبوا منه الترشح في العام المقبل، مؤكداً له أنه سيحصل على دعم كبير من الأعضاء، من أجل الفوز في الانتخابات.

وأكد أنه لم يحدث أي تواصل بين «عبد الحفيظ» ومحمود الخطيب، من أجل التواجد في قائمته في الانتخابات القادمة، وهو في الوقت الحالي بدأ التحرك عن طريق التواصل مع بعض أعضاء لجنة الحكام من أجل الحصول على دعمهم

في الترشح في الانتخابات، ومن ناحية أخرى، تابع المصدر أنه لم يتم طرح فكرة عودة سيد عبد الحفيظ، لمنصب مدير الكرة في الوقت الحالي، وأن محمود الخطيب رئيس النادي يرفض عودته ويرى أن النادي يمتلك العديد من الكوادر القادرة على تولي المنصب أبرزهم وليد سليمان.

واختتم: تم طرح اسم «سيد عبد الحفيظ» للعمل في قناة النادي الأهلي، وحدث تواصل معه بتقديم إدارة الأهلي عرضاً له في القناة ولكنه اعتذر عن عدم قبول العرض، مؤكداً أنه متعاقد مع قناة أخرى في الوقت الحالي ولأن فكرة العمل الإعلامي خارج تفكيره في الوقت الحالي، وأنه يكفى فقط بالظهور في إحدى القنوات العربية، بجانب أنه مازال غاضباً من طريقة رحيله لذلك رفض العرض الذي تلقاه من أجل العمل في قناة النادي في الوقت الحالي.

الفنانة الإيرانية سحر أجدم ثاني لـ «النهار»:

## أعشق أم كلثوم



سحر أجدم

تعدّ واحدة من القليلات بين الفنانات الإيرانيات اللاتي حملن أصواتهن إلى العالم خارج حدود الوطن، متحديات قيود النظام ومصاعب الغربة، وعلى الرغم من عناء الشتات والبعد عن العائلة، كرّست جهودها للدفاع عن حق النساء في التعبير عن مواهبهن واطلاق العنان لإبداعاتهن، حتى أن كانت تلك المساعي تتعارض مع توجهات النظام الحاكم، إنها الفنانة سحر أجدم ثاني والتي لم يتجاوز عمرها الثامنة والعشرين، ولدت في طهران ودرست علم الآثار، إلا أن شغفها بالفن كان أقوى من مسارها الأكاديمي، ما دفعها إلى أن تبعد كشاعرة ومغنية فارسية في بلاد المهجر، لتثبت نفسها كصوت فني ملتزم يحمل رسالة إنسانية.

سحر أجدم ثاني، ولدت في طهران بإيران، عام 1996 ونشأت في عائلة فنية، مغنية، وشاعرة، وملحنة، وكاتبة، ورسامة، بدأت كتابة الأشعار في سن الثامنة، ودرست علم الآثار في جامعة طهران.

«النهار» حاورت الفنانة الإيرانية الشابة لتكشف لنا عن رحلتها الفنية وتجربتها في المنفى.

إلى نص الحوار..

## محمد فوزي

## متى بدأت مسيرتك الغنائية؟

أحببت الموسيقى منذ الطفولة، وكنت دائماً أطمح للعمل في هذا المجال، وعندما كنت مراهقة، بدأت بتعلم الجيتار والغناء على يد معلمين متخصصين.

## بمن تأثرت من المطربين العرب والعالميين؟

أتابع دائماً موسيقى من ثقافات مختلفة وأتعلّم من عظماء الموسيقى، لكني لا تأثر بشخص معين، إذ أحب أن أكون ذات أسلوب خاص بي، وأركز على أن تحمل أعمالى رسالة تدعو إلى السلام، والمحبة، الإنسانية، والخير، ولكن واقع ميلادي في إيران فقد تأثرت بالتأكيد بالمطربة «حميرا» والراحل محمد رضا شجریان، والراحلة هايدة.

## حدثينا عن خروجك من إيران؟

كان الأمر مؤلماً للغاية ففي أكتوبر 2021، اضطرت للهروب إلى أربيل بسبب عملي كمغنية، ما كلفني فقدان وطني وعائلتي، عشت ظروفًا صعبة جدًا، حتى يونيو 2022، عندما وصلت إلى ألمانيا، لكن التحديات ما زالت مستمرة.

## هل تترين تقاربًا بين الموسيقى الإيرانية والعربية؟

بالتأكيد، هناك تشابه كبير في الآلات الموسيقية، الألحان، وأسلوب الأداء، كما أن ثقافتنا متقاربة للغاية، فكل من إيران ومصر لديهما حضارات عريقة وتاريخ ثري، ويحکم دراستي لعلم الآثار، ولدى شغف كبير بتاريخ مصر وحضارتها، وأتمنى زيارة الأهرامات يومًا ما.

## ما أبرز الضعائيات التي شاركت فيها؟

اعتز بالمشاركة في مهرجانات موسيقية كبيرة، مثل مهرجان في

إيطاليا عام 2019 حيث حصلت على جوائز عديدة، كما تلقت تكريمات من مهرجانات في أمريكا، كندا، وإيطاليا عن أغنية وفيلم موسيقى بعنوان «أنا امرأة».

## علمنا أنك تستعدين لتقديم أغنية باللهجة المصرية.. ما التفاصيل؟

الأغنية تحمل اسم «نار الهوى»، وهي من كلماتي والحاني، وأردت أن أقدمها كهديّة لجمهوري المصري الجميل.

## وماذا عن الأغاني العربية بشكل عام؟

أطلقت أغنية خليجية بعنوان «حبيبي» في عيد الحب الماضي، وكانت أولى أغنيتي الخليجية، وأخطط هذا العام لإصدار أغنية رومانسية جديدة مصحوبة بفيديو كليب وهي جاهزة للطرح قريبًا.

## ماذا يعني لك المزج بين الثقافات في أعمالك؟

المزج بين الثقافات يمنح الموسيقى عمقًا أكبر والهأما جديدًا، فأنا أستمع إلى فيروز، أم كلثوم، والموسيقى العالمية مثل الألمانية واليونانية، وأدمج تلك التأثيرات في أعمالى لصنع شيء فريد.

## هل تفكرين في دويتو مع فنان عربي؟

نعم، أرغب في دويتو مع سعد لمجرد، لكونه مبدعًا للغاية وقريبًا من أسلوبى الموسيقي.

## من من المطربين تستمعين لهم؟

أم كلثوم بالتأكيد فهي قيمة كبيرة مثل مطربة إيرانية شهيرة تدعى «حميرا».

## ما مشاريعك المستقبلية؟

لدى اليوم جديد بثلاث لغات الفارسية، العربية، والإنجليزية، وسيتم إطلاق أولى أغانيه قريبًا، كما

أعمل على أغان بلغات أخرى ودويتو مع نجمين عالميين، كما أخطط أيضًا لإطلاق مشروع عالمي حول السلام بمشاركة نجوم

من مختلف البلدان، وأتمنى الحصول على دعم

لتحقيقه.

## الشرع على المحك.. عودة القيود وجماعات الظلام للفن السوري

## عزة عبد الحميد

شهدت الأوضاع السورية خلال الأيام الماضية العديد من الملامسات بالأوضاع الفنية التي تبيت الاختلافات بالأوضاع السياسية في البلاد.

ومع حالة الترقب التي تشهدها دولة سوريا ككل، ووقوف الفنانين السوريين متربصين للحالة الفنية هناك، ما بين الخائف على ما ستراه البلاد خلال الأيام القادمة، والمستبشر بالأوضاع.

كان هناك العديد من الاعتداءات على الحياة الفنية، والتي جاء منها الاعتداء على معهد «صباح فخري» للموسيقى في حلب، والذي تم الهجوم عليه عقب سقوط نظام بشار الأسد والاستيلاء على المبانى الخاصة به.

كما أنه تم الاعتداء على الفنان عبد المنعم المعمارى، في قلب شوارع سوريا ونقل على أثر ذلك للمستشفى، وفي حالة حرجة، وهو ما قالت عنه ابنته، إنه كيف



عزة عبد الحميد



عبد المنعم المعمارى

يحدث ذلك لفنان في حكم أشخاص يتقوهون على أنفسهم بأنهم أتوا إلى سوريا من أجل الحرية، مؤكدة أن ذلك يتنافى مع حقيقة الوضع، وأعاد ذلك إلى الأذهان مشهد الفنان أمين زيدان الذي تعرض لثبات الموقف من جماعات مسلحة تابعة للجولاني قبل سقوط الأسد.

وعن هذه الأوضاع، قال الناقد الفنّي طارق الشناوي إن الأوضاع الفنية في سوريا حاليًا متخبطة كالأوضاع السياسية، ومن الصعب التنبؤ خلال بداية حكم أحمد الشرع «الجولاني» عن الأوضاع الفنية، ولكنها مع ما يحدث من المتوقع أن تكون ظلامية كما شهدت مصر أثناء حكم جماعة الإخوان وما كانت تسعى إليه، ولكن

الأمر في سوريا قد تكون أكثر عنفًا طبعًا لما صدر من فنانين سوريين يعيشون هناك.

أما الفنانة التشكيلية سحر السعيد، فغيرت عن مخاوفها من نظام الشرع أو الجولاني، منوهة إلى أن النظام الذي يحكم سوريا حاليًا بما وضعه من أمارات يؤكد أنه لا يعترف بالفنون من الأساس، والنظام الجديد في سوريا حتى الآن لا يبدو

منه اهتمامه بأي جانب من جوانب الفنون، وخاصة مع حالات الاعتداءات التي رأيناها خلال الأيام الماضية سواء على الفنانين أو الأبنية، وكذلك كانت أبرز المظاهر من الاحتفال برأس

السنة، وبالرغم مما كانت تعانيه سوريا خلال السنوات الماضية والمخاوف إلا أن الفن استلمح أن يستكمل مسيرته وإن كان هذا صعبًا في ظل تطرف يمني

ولابد على الجميع الصمود في مواجهة هذا التطرف.

## «سينما تدور» تقرب الفن السابع من الجمهور في تونس

## بسمه رمضان

مشروع مبتكر في تونس يهدف إلى جعل عالم السينما في متناول الجمهور من خلال تقديم عروض سينمائية في صالات متنقلة وتسمى هذه المبادرة «سينما تدور» التي قد تحول دون قدرة العديد من الأفراد في المناطق النائية على مشاهدة الأفلام، فمن لا يستطيع الذهاب إلى السينما في مناطق نائية بتونس قد تأتي إليه داخل شاحنة تضم صالة عروض متنقلة في مبادرة بعنوان «سينما تدور».

تهدف المبادرة إلى جعل الفن السابع في متناول الجميع، ولم يكن حال السينما التونسية أفضل حالًا أبدًا، إذ لا تتوافر في تونس حاليًا سوى 15 قاعة سينما معظمتها في العاصمة، ولسد هذا النقص أطلق ناشطون في شبكة الفضايات الثقافية «أكورا» وجمعية «فوكوس قابس» مبادرة «سينما تدور».

في البداية أوضحت المسؤولة عن المشروع «غفران هراغي» الفكرة قائلة: كنا نبحث عن حل للوصول إلى



أكبر عدد من المشاهدين في أقصر وقت وبموارد قليلة لتمنحهم هذه التجربة السينمائية، ما يحفزنا هو التأثير الاجتماعي للثقافة وكسر الصور النمطية وتغيير العقليات وتقاسم قيم ومبادئ الانسجام الاجتماعي والعيش المشترك، ولتحقيق هذا الحد الأقصى من الاندماج يتم توظيف أطقم محلية عند كل محطة عمل على تنظيم الحشود وتهيئة الشاحنة وإدارة العروض.

وأعربت عن أملها على المدى الطويل في الحصول على تمويل لشراء أكثر من شاحنة وضمان موعد دائم كل شهر بكل منطقة، ولم لا الذهاب أيضًا إلى الجزائر وليبيا أو حتى القيام بجولة في أفريقيا لكي تنتشر السينما التونسية.

من جهته يرى معزز ثابتي المدير الفني لسينما تدور، أن فكرة مشروع سينما تدور جاءت من إدراكنا

لتوفير ثقافة لسكان المناطق النائية والدخالية في تونس والتي لا تتوافر لديهم وسائل الوصول إلى السينما

بالإضافة لسد النقص في قاعات السينما ولتلبية احتياجات الجمهور، مضيفًا أنها نافذة أمل وتجربة فريدة تسعى إلى توسيع دائرة الثقافة السينمائية في

كل زاوية من تونس، كما أنها أول سينما متنقلة في تونس وفي القارة الإفريقية استطاعت استقطاب عدد كبير من الجماهير، ونأمل أن نزيد في عدد العروض التي نقدمها للجمهور وهذه من أهم النقاط التي ندرسها

بأن يكون هناك 700 عرض في العام والتركيز أكثر على الأفلام التوعوية تمكنا نحن في نشرها سينما تدور، كما نريد توسيع التجربة دوليًا، وسعيد أن الفكرة

وصلت للعالم والدول العربية ونشكروهم على التفاعل إن نالت إعجابهم واستقبالها بدولهم، والخطوات التي نلتكز فيها حاليًا أن نصل لأكثر عدد ممكن من المدن التونسية ولم لا توسيعها في العالم العربي حتى يعرف الجميع بالسينما التونسية وأن تزداد دور العرض.

## روجينا تواصل مناصرة قضايا المرأة المصرية

## بـ «حسبة عمري»

## ممدوح زهير الكومي

تواصل الفنانة روجينا تصوير مسلسلها الجديد «حسبة عمري»، والذي من المقرر أن تخوض به سباق موسم دراما رمضان المقبل 2025.

يشاركها البطولة الفنان عمرو عبد الجليل ومحمد رضوان ومحمود البزواوي وعلى الطيب، وتعاون هذا العام مع المخرجة

مي ممدوح والكاتب محمود عزت، بعد أن تعاونت في

العامين السابقين مع المخرج رؤوف عبد العزيز من خلال مسلسل «سر الهوى» والذي دارت

أحداثه عن قصة «نصرة» التي تواجه الحياة بمفردها بعد غدر أقرب الأشخاص إليها، وتقرر الانتقام ممن ظلمها، ومسلسل «ستهم» والذي دار حول «ستهم»

التي تدخل في عدة صراعات مع أسرته وتحاول تربية أبنائها بعيدا عن المشاكل بعد مقتل زوجها، ثم تضطر للتكرار في هيئة رجل حتى تواجه الصعوبات التي تقابلها في الحياة.

وتدور أحداث «حسبة عمري»، حول سيدة تعاني من الفقر في بداية حياتها، وتبدأ في العمل في عدد من المهن، إلى أن تصبح سيدة أعمال، وخلال هذه الرحلة تكشف

أحد الأسرار الذي يجعلها تغير تعاملها مع كل من حولها، وتدخل في خلافات مع الفنان محمد رضوان الذي يلعب دور إحدى الشخصيات القريبة منها.

وقالت «روجينا» إن مسلسلها تدور أحداثه في إطار درامي اجتماعي حول مشكلات الزوجات داخل المجتمع المصري والعربي، والمسلسل ينتصر للمرأة في بعض القضايا التي ترتبط بعلاقتها بالرجل، واختتمت

بأنها تتوقع أن يتسبب المسلسل في حالة من الغضب بين الرجال، بالرغم من أنها تحاول قدر الإمكان إرضاء الجميع.

## ظاهرة «ليلى عبداللطيف» تغزو البيوت العربية بالخرافات

## علا إبراهيم

على توقعاتهم اليومية، الشهيرة، والسنية.

وعلى الرغم من انتشار هؤلاء المنجمين وعلى رأسهم «ليلى عبداللطيف» نظرا لزيادة المتابعين لها بعد إطلاقها العديد من التنبؤات حول الفنانين أو الرؤساء أو الشخصيات العامة والتي حدثت بالفعل، يظل الكثير من العلماء والخبراء يشككون في مصداقية الأبراج ومدى صحة تأثيرها. كما أن العلم الحديث ينكر تمامًا أن تكون للأبراج القدرة على التنبؤ بالمستقبل أو تقديم نصائح دقيقة لكل فرد بناءً على موقع النجوم والكواكب.

ولكن يتقبل كثير من الناس الأبراج لأنها تقدم لهم رؤية إيجابية وأملًا في المستقبل أو حتى مجرد تسليية.

على الرغم من أن البعض يرى في الأبراج نوعًا من التسليية، إلا

مع الوقت فاقدي للأمل. ويقول خبير علم الاجتماع الدكتور «محمد سيد»: تسود المجتمعات العاطفية وتزيد فيها مثل تلك الخرافات، وهناك عالم اجتماع يدعى «ماكس فيبر» يقول إن المجتمعات إما يسودها فكر تقليدي أو عاطفي وإما يسودها فكر عقلاني، والتي يسودها الفكر التقليدي والعاطفي هي مجتمعات تتعامل مع هذه الأشياء بتأثر شديد، لأنها لا تستخدم العلم وبالتالي يزيد تصديق مواطنيها لتلك الخرافات لأنه مجتمع متمسك بالأشياء غير المرئية، وعلى جانب آخر نرى أن المجتمعات التي يسودها العلم تقل درجة تأثرها بتلك التوقعات، ويقبل فيها الأشخاص الذين يدعون التنبؤ بالأشياء الخفية.

أن هناك آثار سلبية مرتبطة على الاعتماد المفرط عليها أهمها إضعاف الإيمان بالقدر، ونشر الخرافات، والتأثير النفسي السلبي. ويرى «أكمل نجاح» دكتور علم النفس الاجتماعي والإكلينيكي أن الاعتماد الزائد على التوقعات السلبية يؤدي إلى زيادة القلق والتوتر مما يؤثر على الصحة النفسية للفرد، كما يؤكد أن التأثير النفسي السلبي يقع بدرجة كبيرة على الأشخاص الذين لديهم ثقافة بهذه التوقعات، عكس غيرهم. فيما تؤكد دكتورة «جورجيت ساهي» استشاري علم النفس أن تأثير انتشار أصحاب التوقعات على الأفراد هو تأثير سلبي يمكن أن يؤدي للأشخاص إلى حالة من الإحباط واليأس في المواقف الصعبة، ورؤية المواقف بنظرة سوداوية تجعلهم



ليلى عبد اللطيف

## وضوح الشمس



بقلم:

ماهر مقلد

ممدوح قناوى  
تاريخ رجل نبيل

بعد حياة حافلة بالعطاء والحضور السياسى رحل السياسى والبرلمانى الكبير ممدوح قناوى، رئيس الحزب الدستورى الاجتماعى، عضو مجلسى الشعب والشورى، عن عمر يناهز التسعين عامًا. وكان قبل سنوات أصدر سيرته الذاتية فى كتاب بعنوان «أحزاب آخر زمن» والصادر عن مكتبة مدبولى يضىء فيه على مشوار رحلة 70 عامًا قضاه فى السياسة كان شاهداً فيها على أحداث جسام مرت بها مصر على كل المستويات.

والكتاب هو سيرة ذاتية صاغها الكاتب بشجاعة وباح بشفافية كاملة تحسب له، لخص فيها مشواره مع السياسة والحياة الحزبية ورموز فى المجتمع فى مجالات عدة. وفى الكتاب يذكر نص معاهدة هانفية مع الرئيس الأسبق حسنى مبارك جرت من داخل مكتب الدكتور أسامة الباز، المستشار السياسى لمبارك، يوم الجمعة 11 إبريل 1987 بعد خلافه مع حزب العمل؛ اعتراضاً على اندماجه مع جماعة الإخوان ورفضه الصفقة التى عقدها المهندس إبراهيم شكرى مع الجماعة الإرهابية فىقول «تلقيت مكالمة من المنكر لطفى الخولى بعد أن أعلنت الرفض المطلق لدخول الإخوان الحزب، وفيها أخبرنى أن الدكتور الباز يريد مقابلتى وحدد لى موعداً يوم الجمعة حيث كان يعمل يوم الجمعة فى مكتبه بوزارة الخارجية».

وذهبت فى الموعد حيث وجدته يرتدى قميصاً ويخلع الحذاء.. كان يضع رجله على طاولة أمامه خلال الحوار.. ثم استأذن وخرج خارج المكتب، وبعدها عاد ثم ما لبث أن دق جرس التليفون وأمسك الهاتف وقال: الرئيس مبارك على التليفون تحب تكلمه؟ فقلت له: طبعاً أمسكت السماعة ووجدت صوت مبارك ووجه لى التحية ثم قال: إيه اللى عمله إبراهيم شكرى دده؟ أنا كان لى أمل كبير فى حزب العمل، وأكدت له تمسكى بالاستمرار فى حزب العمل ومقاومة الإخوان على الرغم من أن الحزب ينتوى فصلى، فقال لى الرئيس مبارك: لا تلتق سوف تكون ضمن الأسماء التى ستعين فى البرلمان. فقلت له: ربما يكون القرار فى غير صالحى. وبعد انتهاء المكالمة طلبت من الدكتور الباز عدم تعيينى حتى لا يتم اغتيالى معنوياً.

وصدرت قرارات التعيين ولم يُدرج اسمى بهم وتلقيت مكالمة من الباز قال فيها إن الرئيس اقتنع بوجهة نظرك وسيتم تعيينك لاحقاً فى مجلس الشورى.

فى كتاب «أحزاب آخر زمن» لممدوح قناوى تفاصيل شراء وبيع الأحزاب فى مصر من خلال تجربة حزبه وكيف جرت صفقات مع بعض رجال الأعمال من بينهم محمد أنور السادات ورامى لكح وأيمن نور وغيرهم.

ممدوح قناوى نموذج للمثقف المصيدى الذى يلتزم بالمبدأ فى الحياة، عاش نبيلًا عزيزًا، ترك من خلفه تاريخًا حافلًا بالعطاء والحضور، فى أيامه الأخيرة كان يتفاعل مع الحياة من خلال مواقع التواصل الاجتماعى على الرغم من ضعف البصر لكنه لم يتوقف يوماً عن هوم مصر وأحداثها.

هو من رموز مصر والصعيد، كان بليغاً فى الخطابة لكنه لم يكن مهتماً بمهنته المحاماة كما ينبغى وأغلق مكتبه فى الزمالة قبل عقود من الزمن وكذلك مكتبه الشهير فى سوهاج وتفرغ للعمل العام والسياسة.

سبقتى اسمه خالداً ورمزاً للعطاء والإخلاص والعمل والتجربة المضمعة بالثقة فى النفس.

## رئيس وزراء فرنسا يحذر:

## ترامب سيسحق أوروبا

حذر رئيس الوزراء الفرنسى فرانسوا بايرو من أن فرنسا والاتحاد الأوروبى قد «يسحقان» بسبب السياسة المعلنة لدونالد ترامب الذى

أدى اليمين الدستورية يوم الاثنين، إذا لم يتحرك.

وأضاف بايرو أن «الولايات المتحدة قررت اتباع سياسة مهيمنة على نحو لا يصدق من خلال الدولار، ومن خلال السياسة الصناعية، ومن خلال الاستيلاء على كل الأبحاث والاستثمارات». وأضاف: «إذا لم تفعل شيئاً، فسوف نخضع للهيمنة وتعرض للسحق والتهميش... والأمر منوط بنا نحن الفرنسيين والأوروبيين لاستعادة زمام الأمور»، وفق ما

أضافت وكالة الصحافة الفرنسية. كان وزير الخارجية الفرنسى جان نويل بارو، حذر يوم السبت، من أنه «إذا تعرضت مصالحنا



فرانسوا بايرو



بدر عبد العاطى

بلجيكا تكرم  
بدر عبد العاطى  
بوسام التاج الملكى  
من الدرجة الأولى

قام «برنارد كوينتين» وزير الخارجية البلجيكى يوم الاثنين بتقليد وزير الخارجية المصرى الدكتور بدر عبد العاطى وسام التاج الملكى من الدرجة الأولى الذى تمنحه مملكة بلجيكا لوزراء الخارجية الأجانب، وذلك فى حفل مراسى بقصر «إجمونت» ببروكسل.

أتى التكريم تقديرًا للجهود التى بذلها الوزير عبد العاطى فى الارتقاء بالعلاقات المصرية- البلجيكية خلال فترة عمله سفيرًا لجمهورية مصر العربية فى بروكسل خلال الفترة من ٢٠٢١-٢٠٢٤، وفترة عمله كاتب رئيس البعثة المصرية فى بروكسل من ٢٠٠٨-٢٠١٢، والتي شهدت تطويرًا فى العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقد ألقى الوزير بدر عبد العاطى كلمة بهذه المناسبة أعرب فيها عن تقديره العميق لهذا التكريم، مشيداً بالروابط القوية التى تجمع مصر وبلجيكا، معرباً عن تمنياته مزيدًا من التقدم للبلدين الصديقين.

## رسائل نارية لترامب فى حفل تنصيبه



5

فرض رسوم وضرائب على دول أجنبية

6

إعادة مشروع استكشاف الفضاء

7

إعلان الطوارئ على الحدود الجنوبية

8

إعادة المسؤولين المفسولين بسبب كوفيد 19

9

إعادة بناء احتياطات الطاقة

10

إيقاف الحروب غير المبررة

1

الانسحاب من اتفاق باريس للمناخ

2

وضع قناة بنما تحت السيطرة الأمريكية

3

تسمية خليج المكسيك خليج أمريكا

4

تصنيف العصابات منظمات إرهابية

600 مليون دولار تكلفة  
حفل زفاف جيف بيزوس

حفل الزفاف تم حجزه حصرًا من 26 إلى 27 ديسمبر لخدمة قائمة ضيوف النخبة ويمكن أن يستوعب حوالى 180 ضيفًا.

ومن المتوقع أن يكون الاحتفال الفخم حدثًا مرصعًا بالنجوم، بعد احتفالات خطوبة الزوجين فى بوسيتانو بإيطاليا، والتي تضمنت حضورًا بارزًا مثل بيل جيتس وليوناردو دى كابريو.

وحافظ بيزوس وسانشيز على سرية غير عادية حول اليوم الكبير منذ أن تقدم بطلب الزواج على متن يخته الفاخر بقيمة 500 مليون دولار فى مايو 2023.

وبينما لا تزال التفاصيل طى الكتمان، تشير التقارير إلى أن الزوجين وصلا إلى أسبن خلال عطلة نهاية الأسبوع، مما يشير إلى احتفال وشيك.

ولم يؤكد بيزوس ولا لورين سانشيز الخبر حتى الآن.

أفادت تقارير إعلامية بأنه من المتوقع أن يتزوج مؤسس أمازون جيف بيزوس، وخطيبته السابقة المذيعة التلفزيونية لورين سانشيز، فى أسبن فى عطلة نهاية الأسبوع بعد عيد الميلاد.

من المقرر أن يعقد الملياردير جيف بيزوس وخطيبته لورين سانشيز قرانهما فى حفل زفاف فخم فى أسبن بولاية كولورادو بتكلفة تقدر بنحو 600 مليون دولار، حسبما ذكرت صحيفة ديلي ميل.

وبحسب صحيفة ديلي ميل البريطانية، فإن الزوجين، المخطوبين منذ مايو 2023، بيزوس، البالغ من العمر 60 عامًا، وخطيبته، البالغة من العمر 55، اختارا مطعم ماتسوهيسا، وهو مطعم سوشى فاخر، كمكان للاحتفال بحفل زفافهما الذى يحمل طابع بلاد العجائب الشتوية.

وأفاد مصدر لصحيفة «ميل» بأن المطعم الفاخر الذى سيستضيف

